



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2538

التاريخ : الأربعاء 20/6/2012

## الفبر الرئيسي



شيمون بيريز: حل الدولتين  
مصلحة إسرائيلية

... ص 4

## أبرز العناوين



مستشار هنية: فوز مرسي بالرئاسة في مصر انتصار كبير للقضية الفلسطينية  
"إسرائيل" تطالب مصر بتطبيق السيادة المصرية على سيناء بعد عملية معبر كرم أبو سالم  
جماعة مجهولة تتبنى عملية "كرم أبو سالم" وتهديها لابن لادن  
قائد الجيش اللبناني: الهدف من أحداث المخيمات إبقاء فتيل التوتر مشتعلًا وقابلًا للانفجار  
نادي الأسير: فيروس مجهول يصيب الأسير السرسك

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

- 5 2. مستشار هنية: فوز مرسي بالرئاسة في مصر انتصار كبير للقضية الفلسطينية
- 5 3. أبو ردينة يدين حرق مسجد جبج ويطالب ننتياهو بمحاسبة المعتدين
- 6 4. كتلة حماس النيابية تستنكر حرق مسجد جبج
- 6 5. الخارجية في غزة تندد بالعدوان الإسرائيلي على القطاع
- 6 6. خالد: المغتربون الفلسطينيون تشكل لديهم رأي عام بأن منظمة التحرير تخلت عن دورها بعد أوصلو
- 6 7. السلطة الفلسطينية تعلن اعتقال 150 مطلوباً ومصادرة أسلحة في الضفة
- 7 8. مرسوم رئاسي بتكليف رياض الحسن برئاسة مجلس أمناء هيئة الإذاعة والتلفزيون
- 7 9. النائب أبو سير يطالب بمحاسبة الاحتلال حول الاعتداءات بحق دور العبادة
- 7 10. لجنة الانتخابات الفلسطينية: عملية تحديث سجل الناخبين في غزة تسير وفق المخططات

## المقاومة:

- 7 11. وفد من حماس برئاسة مشعل يعزي بولي العهد السعودي
- 8 12. جماعة مجهولة تتبنى عملية "كرم أبو سالم" وتهديها لابن لادن
- 8 13. شخصيات فلسطينية تصدر "النداء الوطني" للتسجيل لانتخابات المجلس الوطني
- 9 14. فاعليات مخيم نهر البارد: لا لإفحام المخيم في التجاذبات اللبنانية
- 10 15. مكتب شؤون اللاجئين بحماس يدين إطلاق النار ويدعو لإزالة الحالة العسكرية عن مخيم نهر البارد
- 10 16. كتائب القسام أمطرت الاحتلال بـ 43 صاروخاً الثلاثاء
- 10 17. سرايا القدس تعلن حالة النفير العام في صفوف مقاتليها للرد على العدوان
- 11 18. "الجهاد الإسلامي": جرائم الاحتلال لن يوقفها سوى المقاومة
- 11 19. حماس تدين إحراق مسجد جبج وتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة
- 12 20. فتح تدعو لاستراتيجية موحدة لمواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة

## الكيان الإسرائيلي:

- 12 21. معاريف: الجيش الإسرائيلي يقرر نشر أربع بطاريات من منظومة القبة لحماية مناطق غلاف غزة
- 12 22. الجيش الإسرائيلي ينفي الأنباء التي تحدثت عن نيته استهداف قادة حماس
- 12 23. رئيس الكنيسة: السلام بين "إسرائيل" ومصر مصلحة إستراتيجية لمصر
- 13 24. القيادات الإسرائيلية تدين إحراق مسجد قرية جبج بالضفة الغربية على أيدي مستوطنين
- 13 25. القناة الإسرائيلية العاشرة تكشف تفاصيل العملية العسكرية قرب معبر كرم أبو سالم
- 14 26. "إسرائيل" تطالب مصر بتطبيق السيادة المصرية على سيناء بعد عملية معبر كرم أبو سالم
- 14 27. "إسرائيل" تعد خطة لمواجهة تدهور جديد في سيناء وتحذر من تصعيد على الحدود الأردنية
- 14 28. كتب المدنيات في "إسرائيل": علاقة الفتاة اليهودية بشاب عربي تشكل خطراً على حياتها وأمنها
- 15 29. الكنيسة يقرّ قانوناً يفرض عقوبات على كل من يتعامل مع المشروع النووي الإيراني
- 15 30. الطيبي يطالب بإلغاء إطلاق اسم الطيار رامون على مركز الفضاء في الطيبة
- 15 31. "إسرائيل" تتخوف من حصول سورية على أسلحة متطورة من روسيا

32. إصابة خمسة إسرائيليين أدهم بحالة خطرة جراء قصف عسقلان بصاروخ أطلق من غزة  
16  
33. محللون: علاقات "إسرائيل" مع مصر ستكون مع المجلس العسكري بحال فوز مرسي بالرئاسة  
16  
34. "السلام الآن" حرق مسجد جبع هو مسؤولية الحكومة الإسرائيلية  
16

## الأرض، الشعب:

35. نادي الأسير: فيروس مجهول يصيب الأسير السرسك  
16  
36. أسرى سجن "إيثل" يضرّبون عن الطعام احتجاجاً على اقتحام السجن والاعتداء عليهم  
17  
37. أسير مريض يعلن إضرابه عن الطعام  
17  
38. إصابة فلسطيني بجراح وطائرات الاحتلال تستأنف غاراتها على قطاع غزة  
17  
39. وكالة وفا: استشهاد لاجئ فلسطيني وإصابة اثنين آخرين برصاص مسلحين سوريين في حماه  
18  
40. عودة الحياة الطبيعية إلى مخيم نهر البارد وجهود لمحاصرة التدايعات  
18  
41. منظمة ثابت: أحداث مخيم نهر البارد نتيجة التضييق على المخيمات  
18  
42. سلسلة بشرية لـ 50 ألف طفل في غزة دعماً للأسرى  
19  
43. مصعب يوسف: أعتزم تصوير فيلم في القدس يعكس "كراهيتي للإسلام"  
20

## اقتصاد:

44. الإحصاء: ارتفاع الناتج المحلي ونصيب الفرد منه خلال الربع الأول من العام 2012  
20

## صحة:

45. وزارة الصحة في غزة توقع اتفاقتين مع جمعية قطر الخيرية لدعم مستهلكات القسطرة العلاجية  
21  
46. غزة: وزارة الصحة تبدأ بتطبيق نظام التسعيرة الدوائية الموحدة  
21

## الأردن:

47. ملك الأردن: إذا استمر الجمود في السلام فسيكون مستقبل المنطقة مظلماً لا يمكن التنبؤ به  
21  
48. الوفد الأردني في "أميال من الابتسامات 13": لا مكان للوطن البديل في القاموس الفلسطيني  
22

## لبنان:

49. قائد الجيش اللبناني: الهدف من أحداث المخيمات إبقاء فتيل التوتر مشتعلًا وقابلاً للانفجار  
22  
50. رؤساء البلديات العكارية المحيطة بمخيم نهر البارد يناشدون أهل المخيم درء الفتن عنه  
22  
51. حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان "تحذر من عروض فنية لفنانين زاروا "إسرائيل"  
23  
52. أنطوان لحد: لا يمكن أن تهزم "إسرائيل" حزب الله  
23

## عربي، إسلامي:

53. "الشرق الأوسط": "المخابرات المصرية" تبذل جهوداً لمنع التصعيد في قطاع غزة  
23  
54. العراق يبلغ عباس بتحويل 25 مليون دولار للسلطة الفلسطينية  
23

- 24 55. السعودية تدعم برنامج الأونروا الغذائي في غزة بخمسة ملايين دولار  
24 56. مصر: نقل 400 ألف لتر سولار قطري لغزة  
24 57. مصر تفتح معبر رفح بعد إغلاق ستة أيام

#### دولي:

- 24 58. لقاء في البرلمان البريطاني يناقش أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان  
25 59. عائلة أمريكية تقاضي الأسير عبد الله البرغوثي بتهمة قتل أقاربها اليهود  
25 60. فرنسا تدعو إلى التهدئة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة  
25 61. "واشنطن بوست": "إسرائيل" والولايات المتحدة طورتا فيروس "فليم" ضد إيران

#### تقارير:

- 26 62. فوز مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية يقلق واشنطن و"إسرائيل" ويهيج قطاع غزة  
28 63. "إسرائيل" وغزة: التحاور بالنار في ضوء الحدث المصري

#### حوارات ومقالات:

- 29 64. نهر البارد أو كيف تصنع "غيتو" وتبيّت لغماً... نهلة الشهال  
31 65. ضبابية سياسية فلسطينية... فايز رشيد  
33 66. الظروف مواتية لـ"تسوية مؤقتة" في الضفة... موشيه العاد  
34 67. هل قصد نتنياهو ما قاله؟... باراك رايبدي  
36 68. نتنياهو لم ينم... فهمي هويدي

#### كاركاتير:

\*\*\*

#### 1. شيمون بيريز: حل الدولتين مصلحة إسرائيلية

قال الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في مستهل المؤتمر الذي يحمل اسم "مؤتمر الرئيس" وبدأ أمس، الثلاثاء، أعماله في القدس، إنه لو لم يكن مقتنعا بقوة إسرائيل لما عمل من أجل الدفع باتجاه مصلحة تاريخية مع العالم العربي، مؤكداً على أن مبدأ حل الدولتين هو مصلحة إسرائيلية صرفة، فهذه هي الطريقة للمحافظة على إسرائيل كـ"دولة يهودية وديمقراطية وجذابة".

وقال بيريز إن "الشرق الأوسط عاصف الآن، ولا تتوقف المسيرات التي تحصل أمام أعيننا، والشبان الذين حركوا الثورة لم يحققوا هدفهم بعد وهم يشكلون 60% من السكان في المنطقة". وأضاف أن "الربيع العربي ليس بالضرورة شتاء إسرائيلياً". وقال أيضاً "إن السلام الإسرائيلي الفلسطيني هو أكبر كابوس يخيف نظام آيات الله في إيران، وهو أسوأ حلم يخيف أشد أعداء إسرائيل. أعتقد أنه يمكن استئناف المفاوضات مع القيادة الفلسطينية الحالية". وأضاف أنه اجتمع في الشهور الأخيرة عدة مرات مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وعدد من المسؤولين الفلسطينيين، وأنه تولد لديه انطباع بأنهم "يريدون السلام ويحتاجوه

مثلنا". وادعى بيريز أنه يوجد للسلام بطبيعة الحال أعداء، وعلى رأس هؤلاء إيران التي وصفها بأنها "تشكل الخطر الأكبر للسلام في المنطقة والأمن العالمي". وتطرق بيريز إلى الملف الإيراني والحملة الأمريكية التي يقودها الرئيس الأمريكي باراك أوباما فقال: إن الرئيس أوباما يقود الآن حملة دولية مركبة وشائكة وحكيمة لمنع هذا الخطر عبر خطوات سياسية وعقوبات اقتصادية. إننا نأمل بأن توتي هذه الخطوات ثمارها. لقد التقيت قبل أيام في الولايات المتحدة بالرئيس أوباما، وخرجت من اللقاء بانطباع أنه سيمنع إيران من امتلاك قوة ذرية، وإن كافة الخيارات مطروحة على الطاولة".

عرب، 48، 2012/6/20

## 2. مستشار هنية: فوز مرسي بالرياسة في مصر انتصار كبير للقضية الفلسطينية

يو بي أي: اعتبر يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية، الثلاثاء، في تصريح تلقى يونايته برس إنترناشونال نسخة منه، إن "فوز محمد مرسي بالرياسة المصرية سيسهم بتخفيف الحصار وفكه عن قطاع غزة في أقرب الآجال"، معتبراً أن فوز مرشح الإخوان المسلمين في مصر "سيشكل انتصاراً كبيراً للقضية الفلسطينية". وأشار إلى أن مرسي "وعد بنفسه وكذلك حملته الانتخابية بتأييد الحقوق الفلسطينية الثابتة ورفع الحصار عن قطاع غزة باعتباره إجراء غير قانوني ويمثل حلقة من حلقات الحصار التي تورط بها نظام (الرئيس المصري المخلوع حسني) مبارك القديم". وأعرب عن أمله في أن يسفر هذا التطور عن "مراجعة كاملة لملف العلاقة مع قطاع غزة بما يسمح بفتح طبيعي للمعابر وتدفق علمية الاستيراد والتصدير والأموال اللازمة لإعادة الإعمار للقطاع وتحقيق تنمية حقيقية تعزز صمود الشعب الفلسطيني". وطالب الرئيس المصري المنتخب بـ"العناية الخاصة بملف القدس بوصفها عاصمة عربية إسلامية محتلة تعاني من الاستيطان والتهويد ونزع الهوية الإسلامية عن هذه المدينة المقدسة".

وقال إنه "من المؤكد أن لفوز مرسي بصفته ممثلاً لتيار الثورة وللتيار الإسلامي وللرافضين لنظام الاستبداد القديم أن يكون له تأثير واضح على الثورات العربية في البلدان الثائرة وعلى مجمل القضية العربية بأبعادها الوطنية، حيث أن العرب تعترف بدور مصر القيادي والريادي في هذه المسألة". غير أنه توقع أن "لا تتحقق هذه الطموحات في الوقت القريب بسبب تعقيدات السياسة الداخلية"، معتبراً في نفس الوقت أن "فوز مرسي خطوة على الطريق الصحيح وهي تأتي استجابة لروح الثورة المصرية".

الحياة، لندن، 2012/6/19

## 3. أبو ردينة يدين حرق مسجد جبج ويطالب نتنياهو بمحاسبة المعتدين

رام الله: أدان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، اليوم الثلاثاء، إشعال المستوطنين النار في مسجد جبج بالقرب من القدس. وعلق أبو ردينة على إدانة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لهذا الحريق بالقول "إن هذه الإدانة لا تكفي، إذ أن عليه وقف هذه الاعتداءات على دور العبادة والمواطنين ومحاسبة الذين يقومون بهذه الأعمال".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/19



#### 4. كتلة حماس النيابية تستنكر حرق مسجد جبع

غزة: استنكرت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي، إقدام المستوطنين على إضرار النار في مسجد قرية جبع شمال القدس، وكتابة شعارات معادية للفلسطينيين. واعتبرت الكتلة، في بيان وصل، الاعتداء بأنه جريمة تأتي في سياق الحرب التدميرية التي يخوضها الاحتلال ضد المقدسات والمعالم الإسلامية، وسط غفلة الأمة وسبات المجتمع.

القدس، القدس، 2012/6/19

#### 5. الخارجية في غزة تندد بالعدوان الإسرائيلي على القطاع

غزة: نددت وزارة الخارجية التابعة للحكومة بغزة، الثلاثاء، بالعدوان الإسرائيلي على القطاع، والذي أسفر عن سقوط عدد من الشهداء. وجاء في بيان للخارجية، "إن هذه الهجمات تعزز القناعة بأن قوات الاحتلال تجعل من القطاع سلة أهداف وتستغل أية مناسبة لقتل مزيد من الأبرياء وهدم المنشآت واستهداف المناطق السكنية، ما يدل على النية المبيتة دوماً لخلق حالة من الإرباك والفوضى".

القدس، القدس، 2012/6/19

#### 6. خالد: المغتربون الفلسطينيون تشكل لديهم رأي عام بأن منظمة التحرير تخلت عن دورها بعد أوسلو

رام الله - ملكي سليمان: قال تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية ل"م.ت.ف"، رئيس دائرة شؤون المغتربين في سياق مقابلة خاصة مع جريدة الحياة الجديدة: إن الدائرة تستعد لعقد العديد من المؤتمرات واللقاءات الخاصة بوضع وظروف المغتربين ومن بينها التحضير لعقد مؤتمر أكاديمي للمغتربين بالتعاون مع جامعة النجاح الوطنية في نهاية العام الجاري بالإضافة إلى عقد مؤتمر لنصرة القدس لبرلمانيين من الدول الأوروبية والاسكندنافية وذلك خلال شهر سبتمبر/ أيلول المقبل وكذلك المشاركة في مؤتمر المغتربين العرب الثاني الذي ستعقدته جامعة الدول العربية في مطلع العام المقبل 2013 الذي يتمحور حول دور الجاليات العربية في الاستثمار والتنمية.

وأشار إلى أن الدائرة التي شكلت بقرار من الرئيس محمود عباس عام 2007 لم يكن عملها سهلاً في البداية وذلك بعد أن تشكل رأي عام في صفوف أبناء الجالية الفلسطينية بأن "م ت ف" بعد توقيع اتفاق أوسلو قد تخلت عن دورها ورهنت هذا الدور لهيئات ومؤسسات وإدارة السلطة الوطنية منوها إلى أن هذا الرأي لم يكن مفتعلاً أو مبرمجاً بقدر ما كان مجرد تعبير عن غضب في صفوف ابناي الجالية مضيفاً إن الدائرة واجهت العديد من التحديات والعقبات ومنها محاولات بعض الجهات بين أبناء الجاليات إيجاد حالة تناقض بين مصطلح لاجئ ومغترب بل ذهب البعض إلى اتهام اللجنة التنفيذية بأنها أي اللجنة أسست الدائرة في سياق مؤامرة خاصة تستهدف تصفية قضية اللاجئين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/6/19

#### 7. السلطة الفلسطينية تعلن اعتقال 150 مطلوباً ومصادرة أسلحة في الضفة

(أ ف ب): كشف وزير الداخلية الفلسطيني سعيد أبو علي، أمس، أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت

خلال الفترة الماضية أكثر من 150 شخصاً مطلوبين للأجهزة الأمنية بقضايا فلتان أمني وصادرت أسلحة.

الخليج، الشارقة، 2012/6/20

**8. مرسوم رئاسي بتكليف رياض الحسن برئاسة مجلس أمناء هيئة الإذاعة والتلفزيون**  
رام الله: أصدر الرئيس محمود عباس، يوم الثلاثاء، مرسوماً بتكليف رئيس وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" رياض الحسن، برئاسة مجلس أمناء هيئة الإذاعة والتلفزيون على أن ينسب الحسن للرئيس تشكيلة هذا المجلس خلال شهر. وتضمن المرسوم تكليفاً لأحمد الحزوري بوظيفة مسير أعمال الهيئة.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/19

**9. النائب أبو سير يطالب بمحاسبة الاحتلال حول الاعتداءات بحق دور العبادة**  
نابلس: استنكر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني داود أبو سير الاعتداء الذي قام به مستوطنون، فجر الثلاثاء، على مسجد جبع قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية، حيث أضرم متطرفون يهود النار في مسجد القرية وخطوا شعارات معادية للفلسطينيين متوعدين خلالها بمزيد من "العمليات الانتقامية". ودعا النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" المجتمع الدولي ومؤسساته إلى "توضيح موقفها من هذه الانتهاكات ووضع حد لها ومحاسبة الاحتلال".

قدس برس، 2012/6/19

**10. لجنة الانتخابات الفلسطينية: عملية تحديث سجل الناخبين في غزة تسير وفق المخططات**  
رام الله: قال هشام كحيل المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية، إن عملية تحديث سجل الناخبين في غزة تسير وفق المخططات دون معيقات بالتعاون مع كافة الجهات المعنية. وأوضح كحيل في حديثه لـ"صوت فلسطين" اليوم، أنه تم إجراء لقاء مع وكيل وزارة التربية والتعليم في غزة وتم التوقيع على اتفاقية بشأن استخدام المدارس كمراكز للتسجيل، بالإضافة إلى لقاء مع القوى والأحزاب للمساهمة في حشد المواطنين وحثهم على التسجيل، ووضعهم في صورة متطلبات العملية الانتخابية.

القدس، القدس، 2012/6/19

**11. وفد من حماس برئاسة مشعل يعزي بولي العهد السعودي**  
الرياض: قام وفد رفيع من قيادة حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي خالد مشعل بزيارة للسعودية، لأداء واجب العزاء بوفاة ولي العهد الأمير نايف بن عبد العزيز. وعبر الوفد عن عميق حزن الشعب الفلسطيني وأسفه لرحيل الأمير نايف لما له من أيدٍ بيضاء في نصرة الشعب الفلسطيني وقضاياها.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/19

**12. جماعة مجهولة تتبنى عملية "كرم أبو سالم" وتهديها لابن لادن**  
غزة: أعلنت جماعة غير معروفة تطلق على نفسها «مجلس شورى المجاهدين - أكناف بيت المقدس»، مسؤوليتها عن الهجوم الذي أسفر عن مقتل جندي إسرائيلي واثنين من المهاجمين، بالقرب من معبر «كرم أبو سالم»، أقصى جنوب شرقي قطاع غزة. وقالت الجماعة في بيان بثته على موقع إلكتروني، إن

عناصرها نفذت ما سمته بـ«غزوة النصر للأقصى والأسرى»، مدعية أن منفذي الهجوم، هما: خالد صلاح عبد الهادي جاد الله «أبو صلاح المصري» من محافظة مرسى مطروح (مصر) وعدي صالح عبد الله الفضيلي الهذلي «أبو حذيفة الهذلي من مدينة جدة (السعودية)». وأضاف البيان أن الهجوم مهدى لبن لادن و«أسود السلفية الجهادية المظلومين في أرض غزة العزة»، على حد تعبيره.

من ناحيته اعتبر يحيى موسى، القيادي في حركة حماس، ونائب رئيس كتلتها المجلس التشريعي الفلسطيني، أن هذا الإعلان يسهم في منح الاحتلال المسوغات لفرض الحصار على قطاع غزة، وإضفاء شرعية على عمليات الاعتداء التي تنفذ على القطاع. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال موسى: «لقد نجحت غزة في أن تكون مركزا للتعاطف الإنساني ومثلت رمزا للمظلومية في الوقت الذي انكشف فيه ظلم الاحتلال وغطرسته، وبالتالي فإن مثل هذا السلوك يسهم في تغيير الصورة المتبلورة لدى العالم، وهذا يمس بالقضية الوطنية الفلسطينية». وشدد موسى أنه «على الرغم من أن حركته تؤيد أي عمل يسهم في إيذاء الاحتلال وتحديد جيشه، فإنه يتوجب إبداء أقصى درجات الحذر وعدم توظيف القضية الفلسطينية لأجندات عالمية لا تخدم فلسطين وقضيتها العادلة». ونوه موسى إلى أن المقاومة الفلسطينية تمثل رمز الاعتدال لأنها متسلحة بتعاطف دولي يتفهم دوافعها وأهدافها، محذرا من أن مثل هذا الإعلان يعيد لأذهان الكثيرين في العالم أصداء تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر التي استفادت منها إسرائيل كثيرا.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/20

### 13. شخصيات فلسطينية تصدر "النداء الوطني" للتسجيل لانتخابات المجلس الوطني

لندن: أصدرت شخصيات فلسطينية "النداء الوطني" للتسجيل لانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني ويستند هذا النداء إلى التوافق الوطني، وما نصت عليه اتفاقات المصالحة التي أكدت على أهمية عقد انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني. شارك في هذا النداء شخصيات من كافة أطراف اللون السياسي الفلسطيني والمستقلين والشخصيات الاعتبارية في الوطن والشتات. ويشجع النداء على توسيع المشاركة الديمقراطية في المؤسسات الوطنية الفلسطينية ويحث الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم على المشاركة في الحملة المدنية لتسجيل الناخبين الفلسطينيين. وأكد انداء إن المساهمة في حملة التسجيل ستعيد التأكيد على وحدة الشعب الفلسطيني وحقه بالمشاركة في الشأن الوطني انطلاقا من مبادئ الديمقراطية وسيادة الشعب. وشدد النداء على رص الصفوف وجمع الكلمة وتفعيل المشاركة الديمقراطية في الوطن المحتل والشتات في الذكرى الرابعة والستين لنكبة فلسطين.

القدس العربي، لندن، 2012/6/20

### 14. فاعليات مخيم نهر البارد: لا لإقحام المخيم في التجاذبات اللبنانية

أوردت الحياة، لندن، 2012/6/20 أن الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية ومجلس الخطباء وأئمة المساجد والمؤسسات وفاعليات مخيم نهر البارد عقدت سلسلة اجتماعات أمس، ناقشت فيها التداعيات التي رافقت تشييع أحمد القاسم عصر أول من أمس، وأدت إلى مقتل فؤاد محي الدين لوباني وسقوط عدد من الجرحى. وأكد المجتمعون في بيان: «الحرص الشديد على أفضل العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين



اللبناني والفلسطيني وعدم وجود حال عداء مع الجيش اللبناني، والمخيم ليس جزءاً من التجاذبات اللبنانية الداخلية ويرفض إقامه فيها». وشددوا على أن «الحادث المؤسف لا مصلحة لأحد فيه، ويتعارض مع أهداف ومطالب أبناء المخيم، أسهم فيه بعض المنفعلين والغازبيين، نتيجة الاحتقان الشعبي، بسبب استمرار الحالة الأمنية وعمقها وطريقة استشهاد الشاب القاسم».

ودعا المجتمعون قيادة الجيش إلى «الإسراع في تشكيل لجنة تحقيق في الحادثين وإلغاء التصاريح حتى نهاية تموز (يوليو) المقبل، خطوة على طريق إنهاء الحالة العسكرية عن المخيم في أقرب وقت وإطلاق سراح جميع الموقوفين». وشددوا على «استمرار التحرك الجماهيري بعيداً من إغلاق شوارع المخيم وإحراق الإطارات، حتى تحقيق المطالب».

ودان ممثل حركة «الجهاد الإسلامي في فلسطين» في لبنان أبو عماد الرفاعي «عمليات القتل واستسهال إطلاق النار على شعبنا الأعزل»، وحمل «الحكومة اللبنانية كامل المسؤولية عن دماء أبناء شعبنا وأهلنا التي سالت بسبب السياسات الخاطئة للحكومات اللبنانية المتعاقبة وإصرارها على التعاطي الأمني البحت مع المخيمات والتتكر لحقوقه المشروعة وفي مقدمتها إيفاء الحكومة بتعهداتها في إعادة إعمار مخيم نهر البارد وإقرار الحقوق الإنسانية والاجتماعية والمدنية لشعبنا في لبنان». ورفض في تصريح «الحالة العسكرية في مخيم نهر البارد». وطالب بإنهائها «كما نطالب بإلغاء نظام التصاريح اللاإنساني».

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2012/2/27 من بيروت نقلاً عن مراسلها بولا أسطوح، أن أمين سر الساحة اللبنانية لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، اللواء فتحي أبو العردات، أعرب عن خشيته من أن يكون ما حصل في اليومين الماضيين محاولة من قبل البعض لقطع الطريق على ما تم التفاهم عليه مع الجيش اللبناني حول إرساء تفاهات أساسية لترتيب الأمور وتخفيف الإجراءات حول مخيم نهر البارد، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هناك من يسعى إلى زج الفلسطينيين في أتون المشكلات اللبنانية والإقليمية، إلا أننا نعمل على معالجات جذرية للتطورات سياسياً وميدانياً»، مؤكداً أن الوضع في المخيمات كافة تحت السيطرة، على أن يتم إنهاء الحالة العسكرية حول «نهر البارد» تدريجياً.

بدوره، رد مسؤول الجبهة الشعبية - القيادة العامة، أبو عماد رامز مصطفى، ما حصل في نهر البارد لحالة الاحتقان التي يعيشها الفلسطينيون منذ 5 سنوات نتيجة فرض حالة عسكرية على المخيم، معتبراً أن الإشكال الأخير الذي وقع بين أهل المخيم والجيش لم يكن يستدعي إطلاق النار، خصوصاً أن الجيش كان يتعاطى بكثير من المرونة مع الأحداث التي وقعت مؤخراً شمال لبنان. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «المحتجون الفلسطينيون لم يطلقوا النار لبيادر الجيش لإطلاق الرصاص وكل ما فعلوه هو إحراق الدواليب احتجاجاً كما يفعل اللبنانيون يومياً».

وأعرب أبو عماد عن تخوفه من أن هناك مهندسين ومتضررين يسعون لإقحام مخيمات الشمال بالتحديد في التوتر الأمني الحاصل شمال البلاد منذ فترة قاتلاً: «هناك من يصب الزيت على النار ويسعى إلى الإيقاع بين الجيش اللبناني والفلسطينيين»، مؤكداً في الوقت عينه التوافق بين كل الفصائل الفلسطينية على عدم السماح لاستدراج الفلسطينيين إلى الأزمة السورية أو الحوادث اللبنانية والتمسك بسياسة النأي بالنفس.

## 15. مكتب شؤون اللاجئين بحماس يدين إطلاق النار ويدعو لإزالة الحالة العسكرية عن مخيم نهر البارد

خاص لاجئ نت: يعتبر مكتب شؤون اللاجئين في حماس أن الأحداث الدامية التي شهدتها مخيم نهر البارد مؤخراً والتي أسفرت عن ثلاثة شهداء من أبناء المخيم وعشرات الإصابات، مؤشراً خطيراً وخطوة تصعيدية

لا تخدم العلاقات اللبنانية الفلسطينية. إن عملية استهداف المدنيين خلال الاحتجاجات السلمية مُدانة بشدة من قبلنا ونعتبرها غير مبررة ولا يجوز بأي حال من الأحوال استخدام السلاح لمنع التظاهر وحرية التعبير عن الرأي.

إن هذه الخطوات التصعيدية تُساهم في زيادة الضغط الأمني والاجتماعي والإنساني على اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيم، ومن شأنه أن يُزعزع العلاقة الأخوية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني. إن هذه الأحداث تؤكد حجم الواقع الإنساني المأساوي الذي يعيشه أهالي مخيم نهر البارد وخصوصاً الإجراءات الأمنية المشددة التي تحاصر المخيم وأهله على مداخل ومخارج المخيم، نتيجتها الطبيعية هي الرفض لأنها تعبر عن نوع من الإذلال والإهانة لكرامة أهلنا في هذا المخيم. من هنا، وبعد خمس سنوات، نقول إنه من المعيب أن يبقى المخيم محاصراً ومعتبراً منطقة عسكرية، ويدعو المكتب الدولة اللبنانية وقيادة الجيش إلى خطوات سريعة وجادة باتجاه رفع الطوق الأمني والعسكري عن مخيم نهر البارد والعمل على تسهيل حياة اللاجئين داخل المخيم، وأيضاً رفع الحصار عن باقي المخيمات وخصوصاً مخيمات جنوب لبنان، والدفع باتجاه إقرار الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية للاجئين الفلسطينيين في لبنان كي يعيشوا بكرامة لحين عودتهم. ويتوجه المكتب إلى أهالي الشهداء والجرحى وأهلنا في مخيم نهر البارد بخالص العزاء والمواساة.

موقع لاجئ نت، 2012/6/19

## 16. كتائب القسام أمطرت الاحتلال بـ 43 صاروخاً الثلاثاء

غزة: أعلنت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنها أطلقت الثلاثاء 6/19، أكثر من أربعين صاروخاً تجاه مواقع عسكرية صهيونية ومستوطنات في داخل الأراضي المحتلة عام 1948. وذكرت الكتائب، في بلاغ عسكري، أنها أطلقت حتى الساعة الحادية عشرة من مساء الثلاثاء بحسب التوقيت المحلي لمدينة غزة، ثلاثة وأربعين صاروخاً تجاه أهداف إسرائيلية، "رداً على جرائم الاحتلال". وأضاف البلاغ: "إننا في كتائب القسام إذ نعلن مسؤوليتنا عن هذه المهمة الجهادية المباركة لنؤكد جاهزية مجاهدينا للرد على العدوان الصهيوني والتصدي لأي حماقة يقدم عليها الاحتلال الغاصب بكل ما بحوزتنا من وسائل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/19

## 17. "سرايا القدس" تعلن حالة النفير العام في صفوف مقاتليها للرد على العدوان

غزة: أعلنت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، حالة النفير العام في صفوف مقاتليها في كافة المواقع والثغور. ودعت السرايا في بيان لها مقاتليها للبقاء على الجهوزية التامة. وجاء إعلان "سرايا القدس" حالة الاستنفار القصوى في صفوف مقاتليها، بعد تصاعد العدوان على قطاع غزة، حيث استشهد منذ الاثنين (6/18) سبعة فلسطينيين وأصيب عدد آخر بجراح في سلسلة غارات وقصف مدفعي على قطاع غزة، فيما قتل اسراييلي وثلاثة مسلحين على الحدود المصرية الاسرائيلية خلال اشتباك مسلح. وحذر "أبو أحمد" الناطق باسم "سرايا القدس" في تصريح وزعه موقع "الإعلام الحربي" التابع للسرايا الاحتلال من الاستمرار في ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني ومقاتليه. وقال أبو احمد: "سرايا القدس على جهوزية مطلقة للرد بكل قوة على العدوان الصهيوني، وان صمتها لن يطول

وكافة الخيارات مفتوحة أمامها في ظل عمليات القتل والاستهداف للأطفال والمواطنين العزل في قطاع غزة".

قدس برس، 2012/6/19

### 18. الجهاد الإسلامي: جرائم الاحتلال لن يوقفها سوى المقاومة

غزة: اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي إقدام المستوطنين على حرق المساجد، واستمرارهم في شن الاعتداءات على المواطنين بالضفة الغربية حلقة جديدة في مسلسل العدوان ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته. وقالت الحركة في بيان لها، اليوم الثلاثاء، "إن هذا العمل أخذ منحىً تصعيدياً تمثلّ بالجرائم التي ارتكبتها المستوطنون وجيش الاحتلال في الخليل وغزة خلال اليومين الماضيين، وأن استهداف المساجد يأتي بغطاءٍ رسمي وحماية جيش الاحتلال لمجموعات المستوطنين، وبتحريض من حاخاماتهم وعقائدهم "التلمودية". وحملت الحركة، حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن تبعات هذا العدوان، داعية أهالي الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948م لتشكيل لجان حماية شعبية للمساجد، التي تشتد الهجمة العدوانية عليها في ظل ما يعرف بـ "العملية السلمية".

القدس، القدس، 2012/6/20

### 19. حماس تدين إحراق مسجد جبج وتحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة

غزة: أدانت حركة "حماس" إحراق المستوطنين الإسرائيليين مسجد قرية جبج الكبير شمال القدس وكتابة شعارات عنصرية على جدرانه، فجر اليوم الثلاثاء (6/19)، وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة على ما أسمته باستمرارها في "النهج الإجرامي". وقال بيان لحركة حماس أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "إنّ مطالبه قوات الاحتلال التي هرعت إلى القرية عدم استدعاء الصحافة والإعلام وتطويق الجريمة، يدل على أنهم شركاء في هذا العمل الجبان ورعاة له من خلال حماية المستوطنين، فمسجد جبج هو سادس مسجد يتم إحراقه من قبل المغتصبين خلال العامين الماضيين". وأضاف البيان: "إننا إذ ندين حرق مسجد جبج، لندعو شعبنا الفلسطيني إلى التكاتف والوقوف في وجه جرائم الاحتلال ومستوطنيه، كما ندعو جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الحقوقية كافة إلى العمل من أجل وقف جرائم الاحتلال العنصرية"، على حد تعبير البيان.

قدس برس، 2012/6/19

### 20. فتح تدعو لاستراتيجية موحدة لمواجهة العدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله : دعت حركة "فتح" إلى إستراتيجية وطنية موحدة لمواجهة جرائم الإحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة"، والتي كان آخرها استشهاد أربعة مواطنين في بيت حانون، محمّلة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن النتائج المترتبة على هذا العدوان. وقال المتحدث باسم الحركة، د. فايز أبو عيطة، في بيان صحفي صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الثلاثاء (6/19): "يجب الردّ على العدوان الإسرائيلي فوراً، بتنفيذ اتفاق المصالحة والإتفاق على رؤية

إستراتيجية موحدة لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل والمتصاعد بحق شعبنا في غزة". واعتبر أبو عطية "أنّ الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى خلط الأوراق وجرّ المنطقة إلى مربع العنف لتبرير جرائمها وإرهابها المنظم ضد شعبنا، سيما في هذه الظروف التي ينشغل فيها محيطنا العربي في قضاياها الداخلية". وحمل أبو عطية حكومة تل أبيب المسؤولية عن "جرائم القتل التي ترتكبها بدم بارد غير مكترثة بما يترتب عليها من نتائج خطيرة على الإستقرار والسلم الدوليين"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/6/19

## 21. معاريف:الجيش الإسرائيلي يقرر نشر أربع بطاريات من منظومة القبة لحماية مناطق غلاف غزة

القدس المحتلة: "الجنوب يشتعل".. تحت هذا العنوان كتبت صحيفة معاريف في موقعها الإلكتروني صباح اليوم الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي قرر نشر أربعة بطاريات من منظومة القبة الحديدية خلال الليل لحماية مناطق الجنوب من الهجمات الصاروخية المنطلقة من قطاع غزة. وذكرت الصحيفة أنه رغم محاولات تهدئة الوضع إلا أن عمليات إطلاق الصواريخ من قطاع غزة مازالت مستمرة، مشيرة أن قرار نشر المنظومة جاء بالأمس بعد النقاشات الأمنية التي جرت بمشاركة وزير الجيش "إيهود باراك" ورئيس هيئة أركان الجيش الجنرال "بيني غانتس"، موضحة أن هذه المرة الأولى التي يتم فيها نشر أربع بطاريات من المنظومة في مناطق الجنوب.

وكالة سما، 2012/6/20

## 22. الجيش الإسرائيلي ينفي الأنباء التي تحدثت عن نيته استهداف قادة حماس

القدس المحتلة: نفت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي الأنباء التي تحدثت ونقلتها عدة وسائل إعلام إسرائيلية ودولية عن نيته استهداف قادة حركة حماس في قطاع غزة في الوقت التي يشهد فيه القطاع تصعيداً إسرائيلياً راح ضحيته حتى اللحظة سبعة شهداء وعدد من الجرحى. وقالت الإذاعة ان الجيش سيركز على استهداف مطلق الصواريخ على البلدات الاسرائيلية الواقعة في غلاف غزة.

وكالة سما، 2012/6/20

## 23. رئيس الكنيست: السلام بين إسرائيل ومصر مصلحة إستراتيجية لمصر

رام الله: قال رئيس الكنيست الإسرائيلي روفين ريفلين، ظهر يوم الثلاثاء، إن السلام بين إسرائيل ومصر سيبقى مصلحة إستراتيجية مصرية مهما كانت شخصية الرئيس القادم. وأضاف في لقاء له مع سفير إسرائيل في البرتغال "أنا متفائل جداً بشأن مستقبل العلاقات بين مصر وإسرائيل"، مضيفاً أن رئيس مصر المنتخب القادم "ستقع عليه مسؤولية كبيرة في حل المشاكل الداخلية واستعادة الاقتصاد المصري والعلاقات مع أوروبا والولايات المتحدة، والحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة".

القدس، القدس، 2012/6/19

## 24. القيادات الإسرائيلية تدين إحراق مسجد قرية جبع بالضفة الغربية على أيدي مستوطنين

ذكرت الحياة، لندن، 2012/6/20، عن أسعد تلحمي من الناصرة، أن أوساط أمنية إسرائيلية أبدت تحسبها من أن يكون إشعال النار في مسجد قرية جبع الفلسطينية شرق رام الله فجر أمس، بداية سلسلة

«عمليات إرهابية» جديدة للمستوطنين المتطرفين على خلفية امتثال الحكومة لقرار المحكمة العليا إخلاء خمسة مبان استيطانية في حي «هأولبانا» شمال رام الله حتى موعد أقصاه نهاية الشهر الجاري. وأشارت وسائل الإعلام العبرية إلى أن اعتداء أمس على المسجد هو الأول منذ ستة أشهر، ونقلت عن جيش الاحتلال اشتباهه بمستوطنين متطرفين نفذوا الاعتداء، وكتبوا شعارات على جدران المسجد توعدوا فيها بمزيد من العمليات الانتقامية، مثل «الحرب بدأت» و«جباية الثمن».

ودان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في بيان الاعتداء على المسجد، وقال إن «الحديث هو عن خارجين عن القانون من عديمي الصبر الذين لا يتحلون بالمسؤولية، وستحرك ضدهم ونلاحقهم لتقديمهم للمحاكمة».

ووصف وزير الدفاع إيهود باراك الاعتداء بـ«العمل الخطير والإجرامي الذي يبغى إثارة المشاكل والتوتر في الضفة الغربية وصرف نظر الجيش وقوات الأمن عن الاهتمامات اليومية، ضمنها حماية المستوطنين في الضفة». وأضاف أنه أصدر تعليماته للجيش بالتحرك بكل الوسائل لاعتقال الفعلة وتقديمهم إلى المحاكمة.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 20/6/2012، عن كفاح زبون من رام الله، أن وزير الأمن الداخلي، يتسحاق أهارونوفيتش، استنكر الاعتداء، وصف الاعتداء على المسجد بأنه عمل آثم وحقير.

## 25. القناة الإسرائيلية العاشرة تكشف تفاصيل العملية العسكرية قرب معبر كرم أبو سالم

غزة، الناصرة: كشف تقرير للقناة الإسرائيلية العاشرة ليل الاثنين - الثلاثاء تفاصيل العملية العسكرية التي نفذت فجر أول من أمس قرب معبر كرم أبو سالم على الحدود المصرية - الإسرائيلية. وقال إن «منفذي العملية فجروا عبوة ناسفة على السياج الأمني وكانوا يخططون لزرع عبوة أكبر حتى تأتي وحدة من الجيش الإسرائيلي وتفجيرها، كي تكون عملية ذات أهمية كبيرة». وأضاف أن «منفذي العملية على الأرجح من بدو سيناء، وليست لحركة الجهاد الإسلامي أو حماس يد في العملية، ومن المستحيل ربط العملية بقطاع غزة»، مشيراً إلى أن «أوساطاً في الحركات الإسلامية المصرية تسعى إلى توتير الوضع بين إسرائيل ومصر». ونفت مصادر عسكرية إسرائيلية أن يكون هدف العملية أسر جندي إسرائيلي لمبادلته بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال.

الحياة، لندن، 20/6/2012

## 26. "إسرائيل" تطالب مصر بتطبيق السيادة المصرية على سيناء بعد عملية معبر كرم أبو سالم

غزة، الناصرة: كررت إسرائيل مطالبتها مصر بـ«تطبيق السيادة المصرية على سيناء» في أعقاب العملية العسكرية التي نفذت فجر أول من أمس قرب معبر كرم أبو سالم على الحدود المصرية، وقال رئيس هيئة أركان الجيش الجنرال بيني غانتس خلال جوله له أمس على الحدود مع مصر، إن أعمال بناء الجدار على الحدود الجنوبية لإسرائيل مع مصر تتواصل بوتيرة جيدة على رغم حوادث إطلاق النار على إسرائيليين من سيناء». وأضاف أن ثمة مشكلة أكبر من «المشكلة العملائية... تتمثل في حقيقة ما يجري داخل سيناء حيث تتزايد عمليات إطلاق النار وحيث يتم بناء قاعدة إرهابية... وعليه، فإننا نتوخى من مصر فرض سيادتها في سيناء».



ونقلت صحيفة «معاريف» عن أوساط عسكرية رفيعة المستوى توصيفها لمنطقة سيناء بأنها «تتحول تدريجاً إلى جنوب لبنان آخر... لكن مع فارق جوهري واحد هو أن إسرائيل تتعامل مع المشكلة في منطقة الحدود الجنوبية مع دولة يربطها بها اتفاق سلام (مصر)، بينما تتعامل في منطقة الحدود الشمالية في غياب دولة، في مقابل حزب الله». وتابعت أن «المداولات التي شهدتها المؤسسة الأمنية في الأيام الأخيرة خلصت إلى تقديرات مفادها أن سيطرة «الإخوان المسلمين» على الحكم في مصر «من شأنها أن تؤدي إلى تصعيد التوتر في منطقة الحدود الجنوبية»، مضيفاً أنها لا ترى النظام المصري الجديد يسارع إلى معالجة الأوضاع المتدهورة في سيناء حيال انشغاله بقضايا داخلية.

الحياة، لندن، 2012/6/20

## 27. "إسرائيل" تعدّ خطة لمواجهة تدهور جديد في سيناء وتحذر من تصعيد على الحدود الأردنية

القدس المحتلة - امال شحادة: كشفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش يعد خطة لمواجهة تصعيد امني في سيناء ووصول تنظيمات معادية اليها تشكل ما اسموها "قاعدة ارهاب ضد اسرائيل". وبحسب المصادر فان الاوضاع عند الحدود مع سيناء تغيرت وباتت مرتعا لأكبر قواعد المافيا والارهاب". ورفعت اسرائيل حال التاهب الى اقصى درجاتها على طول الحدود الجنوبية، تجاه غزة ومصر، ونشرت قوات منها ودبابات فيما دعت السكان الى البقاء في اماكن امنة.

الى ذلك حذر تسفيكا فوغل، القيادي في المنطقة الجنوبية، من ان ينتقل التصعيد الامني الى الحدود الاردنية. ودعا الحكومة الإسرائيلية للرد على أي تهديد وشيك على الحدود الأردنية وذلك من خلال بناء جدار شبيه بالجدار الذي يقام على الحدود المصرية. ووصف فوغل قطاع غزة بـ "لبنان ثانية"، مدعياً ان الفصائل الفلسطينية من خلال استفادتها من حال عدم الاستقرار في المنطقة استطاعت إشعال المنطقة بعيداً عن قطاع غزة وبالتالي تتجنب المواجهة في القطاع. وبحسب توقعات فوغل فان اسرائيل ستكون مضطرة للعمل داخل سيناء في حال تزايدت وتيرة الهجمات في سيناء.

الحياة، لندن، 2012/6/20

## 28. كتب المدنيات في "إسرائيل": علاقة الفتاة اليهودية بشاب عربي تشكل خطراً على حياتها وأمنها

الناصرة - زهير أندراوس: أرسلت النائبة حنين زعبي إلى المستشار القانوني للدولة رسالة تطالبه فيها بالتحقيق وبمعاينة كل من يقف خلف الكتب التحضيرية لبحرود (امتحان التوجيهي) المدنيات والتي تحتوي على جمل بالغة العنصرية، تحرض ضد الفلسطينيين بسبب انتمائهم القومي.

وجاءت الرسالة في أعقاب النشر في صحيفة 'هآرتس' حول قيام شركة (رخس) وهي شركة مختصة بإصدار مواد مساعدة لبحرود المدنيات، بإصدار كتيب يحوي سؤالاً حول موقف التلاميذ من رسالة رجال دين يهود يدعون فيها الفتيات اليهوديات للابتعاد عن الشباب العرب. وكانت من بين الأجوبة أن الشباب العرب يشكلون خطراً على حياة وأمن الفتيات اليهوديات.

القدس العربي، لندن، 2012/6/20

## 29. الكنيست يقرّ قانوناً يفرض عقوبات على كل من يتعامل مع المشروع النووي الإيراني

الناصره - زهير أندراوس: أكد النائبان محمد بركة ود. دوف حنين في كلمتين لهما باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، أمام الهيئة العامة للكنيست أمس، أكداً على أن مشروع القانون الحكومي الذي يفرض عقوبات على كل من يتعامل اقتصادياً مع إيران، بزعم أن تعاقدته مرتبطاً بالمشروع النووي الإيراني، هو سعي لحجب النظر عن قضية الصراع الأساس في المنطقة، كما أن إسرائيل آخر من يحق لها الحديث عن الأخطار النووية.

وكان هذا لدى مناقشة مشروع قانون الحكومة الإسرائيلية مساء الاثنين، القاضي بفرض عقوبات على كل جهة محلية أو خارجية يتضح أنها تتعامل مع المشروع النووي الإيراني بشكل مباشر أو غير مباشر، مثل بيع قطع أو مواد لها ارتباط مباشر أو غير مباشر بالمشروع النووي في إيران، وقد تم إقرار القانون بالقراءة الأولى بأغلبية 21 نائبا، ومعارضة ثلاثة نواب فقط، هو نواب كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة ود. دوف حنين ود. عفو اغبارية.

القدس العربي، لندن، 20/6/2012

### 30. الطيبي يطالب بإلغاء إطلاق اسم الطيار رامون على مركز الفضاء في الطيبة

الناصره - زهير أندراوس: وجه النائب احمد الطيبي رسالة الى وزير العلوم دانيال هرشكوبيتس مطالباً إياه بإلغاء قرار الوزارة إطلاق اسم الطيار الإسرائيلي ايلان رامون (الذي نفذ عملية قصف المفاعل النووي في العراق) على مركز الفضاء في مدينة الطيبة، الواقعة في المثلث الجنوبي، داخل ما يُسمى بالخط الأخضر، والذي من المفروض أن يتم افتتاحه الأسبوع القادم بمشاركة الوزير وأرملة الطيار السيدة رونا رامون ومندوبي مكتب رئيس الوزراء.

القدس العربي، لندن، 20/6/2012

### 31. "إسرائيل" تتخوف من حصول سورية على أسلحة متطورة من روسيا

الناصره - زهير أندراوس: قالت مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل أبيب إن الدولة العبرية تتخوف من حصول سورية على أسلحة متطورة من روسيا، التي تعتمز زيادة وجود أسطولها في البحر المتوسط وإرساء سفنه في ميناء طرطوس السوري. ونقلت صحيفة معاريف عن مسؤول في جهاز الأمن الإسرائيلي قوله إن التخوف الأساسي في إسرائيل هو أن تسلم روسيا منظومات أسلحة متطورة إلى سورية، فيكسر بذلك التوازن في الشرق الأوسط، وهذا الأمر لا يقلق إسرائيل فقط بل مصر والأردن أيضاً. وأضاف أنه ليس سراً أن هناك صحوة في ما يتعلق بالموضوع البحري في الشرق الأوسط، والروس يدركون جيداً أن العودة إلى المياه (أي البحر المتوسط) في منطقتنا ستمنحهم قوة، والسوريون يساعدونهم في ذلك من أجل الحصول على دعم روسي في المستقبل وسلاح متطور ومحو ديون الماضي، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 20/6/2012

### 32. إصابة خمسة إسرائيليين أحدهم بحالة خطيرة جراء قصف عسقلان بصاروخ أطلق من غزة

غزة: ذكرت الاذاعة العبرية ومصادر اعلامية اسرائيلية ان 5 اسرائيليين اصيبوا بجروح مختلفة، جراء سقوط صاروخ على مدينة عسقلان هذه الليلة (الثلاثاء). ووصفت القناة الاسرائيلية العاشرة إصابة احد الاسرائيليين الخمسة بانها خطيرة جدا، في حين وصفت إصابة الباقيين بانها طفيفة. وأشارت الى ان

الصاروخ سقط في منطقة "ياد مردخاي" في عسقلان، واصاب منطقة (هدفا) حساسا دون ان تفصح عنه. وقالت صحيفة يدعوت احرنوت على موقعها الالكتروني ان المصابين الخمسة هم من رجال شرطة الحدود الاسرائيلية.

القدس، القدس، 2012/6/19

### 33. محللون: علاقات "إسرائيل" مع مصر ستكون مع المجلس العسكري بحال فوز مرسي بالرئاسة

(يو بي اي): أجمع محللون إسرائيليون في مقالات نشرت في الصحف الصادرة الثلاثاء على التحسب من تبعات احتمال فوز مرشح الإخوان المسلمين محمد مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية وتوقعوا أنه في هذه الحالة ستكون علاقات إسرائيل بمصر من خلال المجلس العسكري والمخابرات العامة.

القدس العربي، لندن، 2012/6/20

### 34. "السلام الآن" حرق مسجد جبع هو مسؤولية الحكومة الإسرائيلية

تل ابيب: قال السكرتير العام لحركة "السلام الآن" يريف اوبنهايمر، ردا على حرق المسجد في جبع صباح اليوم الثلاثاء "إن المسؤولية عن هذا العمل تقع على عاتق الحكومة، التي تستمر في رحلة الخنوع امام المستوطنين.

القدس، القدس، 2012/6/19

### 35. نادي الأسير: فيروس مجهول يصيب الأسير السرسك

أكد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني جواد بولس، أن الأسير محمود السرسك نقل من غرفة الأسرى المضربين عن الطعام إلى الأقسام العادية، حيث يقبع هناك من أجل إجراء بعض الفحوصات الطبية الحثيثة والشاملة، وخاصة بعد ما تبين لأطباء السجن بأنه مصاب بفيروس لم يشخص بعد الأطباء طبيعته، الأمر الذي كان سببا في عدم خروج الأسير لأي من المحامين. وعبر بعض الأطباء المسؤولين عن قلقهم جراء ما اكتشفوه، وأكدوا هناك بأنه ستجرى فحوصات مستعجلة للوقوف على نوعية الفيروس.

فلسطين أون لاين، 2012/6/19

### 36. أسرى سجن "ايشل" يضربون عن الطعام احتجاجاً على اقتحام السجن والاعتداء عليهم

غزة: قرر الأسرى في سجن ايشل ببئر السبع يوم الثلاثاء الاضراب عن الطعام ليوم واحد احتجاجاً على اقتحام وحدات الناحشون الخاصة للسجن بالأمس، والاعتداء على الأسرى بالضرب وإغلاق القسم بالكامل. وأوضح المدير الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر، ان الأسرى في السجن سيعيدون 3 وجبات اليوم للتضامن مع الأسرى في قسم 11، الذين تعرضوا بالأمس لعملية تنكيل وقمع وحشية من قبل الوحدات الخاصة، التي اقتحمت القسم واعتدت على الأسرى بعد رفضهم الخضوع للتفتيش العاري المذل، والذي اصاب 15 أسير منهم برضوض واختناقات نتيجة رش الغاز السام في غرفهم، ومصادرة جميع مقتنيات

الأسرى من الأدوات الكهربائية والكنيتا وأدوات الطعام، وأعلنت إدارة السجن ان السجن مغلق ومعاقب إلى إشعار آخر .

القدس، القدس، 2012/6/20

### 37. أسير مريض يعلن إضرابه عن الطعام

الضفة الغربية: أعلن الأسير المريض رياض العمور من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية إضرابه المفتوح عن الطعام رغم خطورة وضعه الصحي؛ حيث يعاني من مرض القلب وأمراض أخرى ويعيش على جهاز للقلب معطل، ويطالب بتغييره من سنتين.

وقال ممثل الأسرى في عيادة سجن الرملة إسماعيل ردايده لمدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس خلال زيارة للسجن أمس الثلاثاء: "إن العمور قرر الشروع بهذه الخطوة، بعدما وصل إلى درجة من اليأس الواضح؛ نتيجة تعنت مصلحة السجون وعدم توفيرها علاج طبي مناسب لوضعه المتردي". وقال المحامي بولس إنَّ الأسير العمور منذ فترة طويلة يصاب بحالات إغماء متكررة، أدت بأكثر من مناسبة إلى وقوعه؛ مما سبب له إصابات مختلفة في أنحاء جسده.

السبيل، عمان، 2012/6/20

### 38. إصابة فلسطيني بجراح وطائرات الاحتلال تستأنف غاراتها على قطاع غزة

غزة: استأنف الطيران الحربي الاسرائيلي في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأربعاء (6/20)، شن غارته على قطاع غزة باستهداف موقعين للمقاومة وللشرطة البحرية شمال القطاع، وأرض فارغة في مدينة غزة، موقعاً إصابة واحدة. وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن طائرات الاحتلال من نوع اف 16 اطلقت صاروخين تجاه موقع لكثائب القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مدينة الشيخ زايد شمال قطاع غزة، حيث أصيب أحد الفلسطينيين بجراح جراء القصف وتم نقله إلى المشفى لتلقي العلاج. وأضاف أن أضراراً كبيرة وقعت في الموقع المستهدف، وكذلك منازل المواطنين القريبة منه. كما قصفت طائرات الاحتلال موقعاً للشرطة البحرية شمال غرب مدينة غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات في الأرواح. كما قصف الطيران الحربي الاسرائيلي أرض فارغة في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة بصاروخ واحد دون أن يبلغ عن وقوع إصابات او أضرار.

قدس برس، 2012/6/20

### 39. وكالة وفا: استشهاد لاجئ فلسطيني وإصابة اثنين آخرين برصاص مسلحين سوريين في حماه

حماه: استشهاد في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، لاجئ فلسطيني وأصيب اثنان آخران بجراح خطيرة برصاص مسلحين سوريين. وأفادت مصادر محلية مطلعة لوكالة وفا أن الشاب خالد عطية (32 عاماً) استشهاد وأصيب الشابان خلدون كلاغة، وأيمن بستوني بجراح خطيرة وثلاثتهم من مخيم حماه للاجئين الفلسطينيين وسط سوريا. وقد وقع الحادث عندما باغتهم مسلحون مجهولون قرب مسجد عمر بن عبد العزيز في حي الحاضر وسط المدينة أثناء عودتهم من عملهم في طريقهم إلى منازلهم في المخيم. وباستشهاد اللاجئ عطية يرتفع عدد الشهداء من مخيم حماه خلال هذا الشهر إلى ثلاثة بعد أن كان استشهاد في وقت سابق الشابان ماهر الخطيب، ومحمود قاسم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/20

#### 40. عودة الحياة الطبيعية إلى مخيم نهر البارد وجهود محاصرة التدايعات

عكار - زياد منصور: عادت الحياة الطبيعية الى مخيم نهر البارد، بعد الاشكالات التي حصلت مع الجيش اللبناني اثر تشييع الفتى أحمد القاسم أول من امس، وما تلاها من تصادم بين عناصر الجيش في مركز القبة بالقرب من أرض صامد، وبعض المشيعين والتي ادت الى وفاة الشاب فؤاد محي الدين اللبواني ووقوع 17 جريحاً بينهم ثلاثة من الجيش. وقد شيع اللبواني من مخيم البداوي، في مأتم شاركت فيه الفصائل الفلسطينية وحشد. وجاب موكب التشييع احياء المخيم، وصولاً حتى المدخل الرئيسي، واطلقت له 21 طلقة تحية وداع. بعد ذلك، انطلق الموكب الى مخيم البارد حيث دفن هناك.

ودخل على خط الوساطة ممثلو المخيم والفصائل لمعالجة القضايا التي ظهرت اثر الاشكال، من بينها تأمين عودة المئات من أبناء المخيم والعمال الذين كانوا خارجه أثناء الاشكال حيث أدت الوساطات الى ادخالهم قرابة الواحدة فجراً. كما تم الافراج عن بعض الموقوفين على أن تستكمل الاتصالات لدراسة المقترحات المقدمة من الفصائل الى قيادة الجيش؛ لجهة خفض الاجراءات وتنظيم الانتشار الأمني واستمرار التحقيق بحادثتي الفتى قاسم والشاب اللبواني، على ان تشكل لجنة تحقيق من الجيش تستند الى رأي ممثلي الفصائل والفعاليات، لحسم الاشكالات ومواجهة تدايعات أي تطور مفاجئ، خاصة ان بعض المعلومات أشارت الى وجود مهندسين يعملون لتأجيج الاشكالات ونقل الفتنة الى المخيمات انطلاقاً من البارد، الأمر الذي استدعى تدخلاً فلسطينياً على اعلى المستويات بدءاً من الرئيس محمود عباس، ابو مازن، الذي عُلم أنه سيرسل موفداً خاصاً للقاء المسؤولين اللبنانيين، علماً انه أجرى اتصالات برئيس الجمهورية ميشال سليمان وبعده من المرجعيات. ونتيجة هذه الجهود، شهد المخيم حياة شبه طبيعية حيث فتحت بعض المحال التجارية وازيلت الحواجز والعوائق والسواتر ولم تحرق الدواليب. وعمد عمال الأونروا الى تنظيف الشوارع من مخلفات الاحتجاجات.

المستقبل، بيروت، 2012/6/20

#### 41. منظمة ثابت: أحداث مخيم نهر البارد نتيجة التضييق على المخيمات

اعربت منظمة "ثابت" لحق العودة عن قلقها البالغ واستعرابها الشديد، وادانتها لاستخدام الرصاص الحي من قبل الجيش اللبناني في مواجهة اللاجئين الفلسطينيين العزل في مخيم نهر البارد، وذكرت "ثابت" انه كان بالامكان اللجوء الى وسائل اخرى لمواجهة الاحتجاجات الشعبية التي بدأت يوم الجمعة في 6/15 وعدم التسرع واستخدام الرصاص الحي، الامر الذي يفرض تشكيل لجنة تحقيق للوقوف بالضبط على ما جرى وتحديد المسؤوليات ومحاسبة المخطئين، فاحتجاجات الجمعة ادت الى سقوط الشهيد احمد قاسم وعدد من الجرحى، وخلال تشييع الشهيد قاسم يوم الاثنين 6/18 عادت وتجددت الاحتجاجات وادت الى سقوط الشهيد فؤاد لبواني وعدد من الجرحى، لتتوسع الاحتجاجات التضامنية في بعض المخيمات الاخرى ابرزها في مخيم عين الحلوة ليسقط الشهيد خالد اليوسف وعدد آخر من الجرحى.

واكدت "ثابت" في بيانها من ان ما حصل في مخيم نهر البارد جاء نتيجة للحصار والتضييق الامني المفروض على اللاجئين في المخيم منذ اكثر من خمسة سنوات، وحرمان اللاجئين من حقوقهم المدنية والاجتماعية وبالتالي التسبب بارتفاع نسبة الفقر والبطالة في مخيمات بقيت على نفس المساحة منذ حوالي



65 سنة هي عمر اللجوء، وازدحام سكاني زاد عن 350%، الامر الذي سيسبب حتماً مشاكل اجتماعية وامنية.

وطالبت "ثابت" في بيانها الحكومة اللبنانية باتخاذ القرار السياسي بفك العزلة الأمنية عن المخيم والغاء تصاريح الدخول والخروج واقفال الملف الامني عن المخيم وبقية المخيمات، وتحمل مسؤولياتها تجاه اعادة اعمار مخيم نهر البارد، وتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين على اراضيها، وان ما جرى في مخيم نهر البارد ومخيم عين الحلوة هو خرق للنصوص والمواثيق الدولية التي تنص على "انه على الدولة المضيفة حماية ضيوفها اللاجئين الى ان يحل النزاع التي ادى الى نزوحهم او لجؤهم".

واكدت "ثابت" في بيانها على ثوابت اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بان: "ليس لدينا اي مشروع في لبنان الا ان نعود الى بلادنا، ونأينا بانفسنا عن التدخل في الوضع الداخلي، ونرفض التوطين والتهجير ولن نكون حطياً او صندوق بريد ل احد، ولن نكون الا مع السلم الاهلي، ولا تخافوا ايها اللبنانيون من اعطائنا حقوقنا المدنية والاجتماعية لا سيما حقي العمل والتملك، فمن حقنا ان نعيش بكرامة الى حين عوتنا، وفي ذلك حماية وضمانة لكم ولنا، والذي حدث في مخيم نهر البارد يفرض ان نجلس سوية لنناقش ونبحث جميع الملفات الفلسطينية كرزمة واحدة، الاوضاع السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية والامنية، لا ان ينظر الينا من الزاوية الامنية فقط".

وختمت "ثابت" بيانها بتقديم التعازي الى اهالي الشهداء قاسم ولوباني واليوسف، وتمنت للجرحى الشفاء العاجل.

منظمة ثابت لحق العودة، 2012/06/19

#### 42. سلسلة بشرية لـ 50 ألف طفل في غزة دعماً للأسرى

غزة - رائد لافي: اصطف فتية وشبان فلسطينيون، أمس، على طول شارع صلاح الدين الرئيسي الواصل بين شمال قطاع غزة وجنوبه، بدعوة من حركة "حماس"، دعماً للأسرى في سجون الاحتلال. وقالت حركة حماس في بيان، إن "نحو 50 ألفاً من منتسبي مخيماتها الصيفية التي تقيمها في غزة، شاركوا في أطول سلسلة بشرية تضامناً مع الأسرى". ورفع المشاركون في السلسلة البشرية لافتات تحمل أسماء نحو 4700 أسير إلى جانب أعلام فلسطينية وأخرى مصرية، ملوحين بها أمام السيارات والمارة. وتزامن تنظيم السلسلة البشرية مع تظاهرات محمولة نظمتها حركة حماس تأييداً لمرشح جماعة الإخوان المسلمين في جولة الإعادة من انتخابات الرئاسة المصرية محمد مرسي. وبين نشأت أبو عميرة عضو اللجنة المركزية للمخيمات الصيفية التي تشرف عليها حماس بعنوان "سنحيا كراماً"، إن الهدف من تنظيم السلسلة البشرية هو إبراز معاناة الأسرى ودعمهم بكل السبل، وفضح جرائم الاحتلال بحقهم.

الخليج، الشارقة، 2012/6/20

#### 43. مصعب يوسف: أعتزم تصوير فيلم في القدس يعكس "كراهيتي للإسلام"

القدس - ا ف ب: قال مصعب يوسف، نجل الشيخ حسن يوسف احد مؤسسي حركة حماس، والذي غادر الى الولايات المتحدة حيث اعتنق المسيحية، خلال مؤتمر صحفي عقده في بيت اغرون في القدس الغربية انه عمل «نحو عشر سنوات مع المخابرات الاسرائيلية بشكل طوعي ولو عاد بي التاريخ سأعود وأعمل

معهم مرة أخرى». وأوضح يوسف كيف ان تجسسه لصالح المخابرات الاسرائيلية «منع التسبب بعمليات قتل لليهود وسفك الدماء»، معبرا عن «اعجابي بالديموقراطية الاسرائيلية فهذه دولتي وعدت اليها وأنا غير خائف من اي شيء». وأكد يوسف انه يعتزم تصوير فيلم في القدس يعكس «كراهيتي للاسلام». وقال «لدي دوافعي الخاصة لصنع الفيلم، اول هذه الدوافع هو كراهيتي للاسلام.

الراي، الكويت، 2012/6/20

#### 44. الإحصاء: ارتفاع الناتج المحلي ونصيب الفرد منه خلال الربع الأول من العام 2012

أعلن الإحصاء الفلسطيني التقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية للربع الأول 2012، حيث أشارت التقديرات الأولية بالأسعار الثابتة إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للأراضي الفلسطينية\* خلال الربع الأول من عام 2012 بنسبة 5.6% بالمقارنة مع الربع الأول من العام 2011، في المقابل فقد سجل انخفاضا نسبته 3.1% مقارنة مع الربع الرابع من العام 2011 بالأسعار الثابتة، علماً أن سنة الأساس 2004. وعلى صعيد الضفة الغربية\*، سجل ارتفاعاً نسبته 5.4% خلال الربع الأول من عام 2012 مقارنة مع الربع المناظر من العام 2011. وبالنسبة لقطاع غزة سجل ارتفاعاً نسبته 6.0% مقارنة مع الربع المناظر من العام 2011. حيث بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من العام 2012 بالأسعار الثابتة في الضفة الغربية حوالي 1,116 مليون دولار أمريكي، وفي قطاع غزة ما يقارب 464 مليون دولار أمريكي.

#### نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الأراضي الفلسطينية\* بالأسعار الثابتة حوالي 395 دولار أمريكي خلال الربع الأول من العام 2012 مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 2.4% بالمقارنة مع الربع الأول من العام 2011، كما بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة الغربية بالأسعار الثابتة 469 دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام 2012، حيث سجل ارتفاعاً بنسبة 2.6% مقارنة مع الربع الأول من العام 2011، أما في قطاع غزة فقد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ما يقارب 286 دولار أمريكي خلال الربع الأول من عام 2012، حيث سجل ارتفاعاً بنسبة 2.4% مقارنة مع الربع الأول من العام 2011.

الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني، 2012/6/19

#### 45. وزارة الصحة في غزة توقع اتفاقيتين مع جمعية قطر الخيرية لدعم مستهلكات القسطرة العلاجية

غزة: وقعت وزارة الصحة في الحكومة المقالة بغزة اتفاقيتين تعاون مع جمعية قطر الخيرية. وقال مدير عام الإدارة العامة للتعاون الدولي بالوزارة المقالة الدكتور محمد الكاشف: "الاتفاقيتين الموقعتين تهدفان لتزويد مرافق الوزارة الصحية بمستهلكات القسطرة العلاجية بقيمة 65000 دولار، وتوريد جهاز منظار جراحي خاص بالنساء والتوليد بقيمة 76800 دولار بمجمع الشفاء الطبي". وذكر أن الاتفاقيتين تأتيان تنقيحاً لجهود الإدارة العامة للتعاون الدولي بالتنسيق مع كافة الجهات المانحة لتوفير احتياجات مرضى قطاع غزة. وقال ممثل جمعية قطر الخيرية خالد الوكيل: "ان الجمعية مستمرة بدعم الوزارة بكل ما تحتاجه من إمكانيات سواء على صعيد توفير أجهزة طبية أو إقامة مشاريع حيوية داخل مرافق الوزارة".

القدس، القدس، 2012/6/19

#### 46. غزة: وزارة الصحة تبدأ بتطبيق نظام التسعيرة الدوائية الموحدة

غزة: شرعت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، بتطبيق نظام "توحيد التسعيرة الدوائية" في قطاع غزة الأمر الذي سيخفض أسعار الأدوية إلى الثلث. وأكد وزير الصحة في غزة الدكتور باسم نعيم، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الثلاثاء (6/19) في مقر الوزارة بغزة بعنوان: "توحيد التسعيرة الدوائية في قطاع غزة"، حرص وزارته في الحفاظ على صحة المواطن وضمان تقديم العلاج المناسب بالجودة والسعر المناسبين، مشيراً أنّ الدواء يمثل واحد من أهم السلع الضرورية لحياة المواطن. وقال: "يضمن هذا النظام (توحيد التسعيرة الدوائية) توفير الدواء للمواطن بالسعر العادل والمناسب له، وفي ذات الوقت يضمن ضبط وتوحيد الأسعار في السوق الدوائي مما يكفل تحقيق هامش ربح مجد للموزعين وللصيدليات وللموردين".

قدس برس، 2012/6/19

#### 47. ملك الأردن: إذا استمر الجمود في السلام فسيكون مستقبل المنطقة مظلماً لا يمكن التنبؤ به

لندن - غسان شربل: قال الملك عبد الله الثاني، في ختام زيارته إلى بريطانيا، في حوار للـ"الحياة"، أن الوصول إلى حل الدولتين يواجه صعوبات حقيقية، ولكن لا يوجد بديل يحقق طموح وحقوق وأمان الشعب الفلسطيني، واحتياجات "إسرائيل" للأمن والقبول في المنطقة إلا حل الدولتين.

وأضاف أن الضغط على نتياهو لم يتوقف في الحقيقة، والفلسطينيون والعرب مستمرين بممارسة الضغط بأشكال مختلفة، أنجعها تسليط الضوء على عدالة القضية الفلسطينية، وعدم التهرب من استحقاقات السلام. وهناك فرصة تتمثل في طبيعة الائتلاف الحكومي الجديد في "إسرائيل"، والذي يتمتع بغالبية قوية، ما يمكن هذه الحكومة الإسرائيلية من الوصول إلى حلول تاريخية.

وقال ملك الأردن، وأكد أن الحل من جانب واحد تعود دوماً بنتائج سلبية على الطرفين، خصوصاً الإجراءات الأحادية الجانب وسياسة الاستيطان، والتي يجمع العالم على عدم شرعيتها وعدم قانونيتها، والتي نعتبرها عقبة تقوض فرص السلام. كما أن الحل المجتزأ وفرض سياسة الأمر الواقع ستكون مخيبة للأمال، وصفعة قوية في وجه عملية السلام.

وأضاف أن القدس أمانة في عنقي كهاشمي، وعلى "إسرائيل" أن تغير من فلسفتها ونظرتها تجاه هذه البقعة الطاهرة والعزيرة على قلوبنا. وإذا استمرت حالة الجمود في جهود تحقيق السلام، فسيكون مستقبل المنطقة وشعبها مظلماً، ولا يمكن التنبؤ به.

الحياة، لندن، 2012/6/20

#### 48. الوفد الأردني في "أميال من الابتسامات 13": لا مكان للوطن البديل في القاموس الفلسطيني

عمان - حمزة العكايلة: ناشد الوفد القيادي المشارك في قافلة «أميال من الابتسامات 13» الشعب الأردني وقواه السياسية والنقابية ورجال الأعمال مواصلة جهودهم حتى إنهاء الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة، وحتى تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني. وقال رئيس الوفد الأردني أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي الشيخ حمزة منصور في مؤتمر صحفي عقد أمس في مقر الحزب أن الحديث عن الوطن البديل لا مكان له في القاموس الفلسطيني، إذ لا بديل عن فلسطين إلا فلسطين.

الدستور، عمان، 2012/6/20

#### 49. قائد الجيش اللبناني: الهدف من أحداث المخيمات إبقاء فتيل التوتر مشتعلًا وقابلاً للانفجار

سعد الياس: أعرب قائد الجيش العماد جان قهوجي عن خشيته "من محاولات تجري هنا وهناك، لجرّ الداخل اللبناني الى أزمة لا حصر لآثارها السلبية، وذلك ربطاً بالأحداث المحيطة بلبنان". وأوضح "أن المريب هو الاعمال الامنية التي يتم افتعالها بين حين وآخر، ويتم الانتقال بها من منطقة الى اخرى، والهدف واضح هو إشغال الجيش في حوادث ومعارك جانبية وهامشية، وبالتالي إبقاء فتيل التوتر مشتعلًا وقابلاً للانفجار".

وأكد وزير الدفاع الوطني فايز غصن في بيان "أن ما حصل في مخيمي نهر البارد وعين الحلوة، هو محاولة من قبل البعض، للاستفادة من الواقع السياسي المأزوم والانقضاض على الأمن في المخيمات والعبث بالاستقرار السائد". ورأى أن "الاعتداء على مراكز الجيش اللبناني، هو عمل خطير، لا يصب إطلاقاً في مصلحة الأشقاء الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2012/6/20

#### 50. رؤساء البلديات العكارية المحيطة بمخيم نهر البارد يناشدون أهل المخيم درء الفتن عنه

عمر ابراهيم: عقد رؤساء البلديات العكارية المحيطة بمخيم نهر البارد اجتماعاً طارئاً في مبنى بلدية ببنين أمس، تطرقوا خلاله للتطورات الأمنية الأخيرة التي شهدتها المخيم. وأصدر المجتمعون بياناً ناشدوا فيه أهالي مخيم نهر البارد «أن يفوتوا الفرصة على كل من يريد أن يزجّ بهم في مستنقعات الفتن، ليمنع أي حل قريب كنا قد حرصنا على إيجاده لحلّ قضية المخيم والتخفيف من الحالة الأمنية المفرطة عليه، ليعود كما كان مركزاً للمحبة ولينعم أهله بالحرية من جديد حتى تتحقق العودة إلى فلسطين».

السفير، بيروت، 2012/6/20

#### 51. "حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان" تحذر من عروض فنية لفنانين زاروا "إسرائيل"

حذرت «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» في بيان أصدرته أمس أنّ اللبنانيين سيكونون قريباً أمام عروض لبعض الفنانين العالميين الذين عزفوا وغنّوا في الكيان العبري. وشدّدت الحملة على مقاطعة فرقة Notre Dame De Paris التي ستقدّم عرضين في بيروت (9 و10 تموز المقبل)، وتضمّ فنانين عديدين، من بينهم جولي زيناتي، ولاك ميرفيل.

الأخبار، بيروت، 2012/6/20

#### 52. أنطوان لحد: لا يمكن أن تهزم "إسرائيل" حزب الله

أكد قائد ميليشيا عملاء "إسرائيل" في لبنان، انطوان لحد، في حديث للاذاعة العسكرية الإسرائيلية، أن «الجيش الإسرائيلي غير قادر على هزيمة حزب الله»، مضيفاً ان «أي عملية عسكرية قد تقدم عليها إسرائيل ضد حزب الله، من أجل إضعافه، لن تكون ذات جدوى». وبحسب لحد، فإن «الخيار الوحيد المتاح أمام إسرائيل في حربها ضد حزب الله، هو إضعاف إيران، رغم أنني لا اعرف كيف يمكن إسرائيل أن تقوم

بذلك، فالمسألة ليست من اختصاصي». وأضاف لحد ان «اسرائيل اعتقدت في الماضي ان بإمكانها ان تتوصل الى سلام مع لبنان، وان هذا البلد سيكون الدولة العربية الثانية التي توقع معاهدة سلام معها، لكنها اخطأت. لبنان سيكون الدولة العربية الأخيرة التي تقدم على ذلك»، مشيراً الى ان «المسألة مرتبطة بسوريا. إذا أبرمت دمشق اتفاقية سلام مع إسرائيل، فسيسارع لبنان إلى فعل الشيء نفسه».

الأخبار، بيروت، 2012/6/20

### 53. "الشرق الأوسط": "المخابرات المصرية" تبذل جهوداً لمنع التصعيد في قطاع غزة

غزة - صالح النعامي: علمت جريدة الشرق الأوسط أن جهاز المخابرات العامة المصرية، يبذل جهوداً لمنع التصعيد بين "إسرائيل" والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وذلك بعد استشهاد ستة فلسطينيين باعتمادات إسرائيلية. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن المخابرات المصرية أجرت اتصالات مكثفة مع ممثلي الفصائل الفلسطينية "إسرائيل"، للتوافق على استئناف العمل بتفاهم التهدئة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/6/20

### 54. العراق يبلغ عباس بتحويل 25 مليون دولار للسلطة الفلسطينية

رام الله: تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الثلاثاء 6/19، اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية العراقي هوشيار زبيباري، أبلغه فيه قرار الحكومة العراقية تحويل مبلغ 25 مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وشكر الرئيس عباس، الرئيس العراقي جلال طالباني، ورئيس الوزراء نوري المالكي، والشعب العراقي الشقيق، على دعمهم المتواصل لشعبنا الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/6/19

### 55. السعودية تدعم برنامج الأونروا الغذائي في غزة بخمسة ملايين دولار

عمان: تبرعت حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بقيمة خمسة ملايين دولار لتأمين الاحتياجات الغذائية الأساسية لأفقر فقراء اللاجئين الفلسطينيين في غزة من خلال وكالة الأونروا.

من جانبه أوضح مفوض عام الوكالة عقب توقيع الاتفاقية فيليبو جراندي أن استمرار القيود المفروضة على الحركة في غزة أدى إلى اعتماد 800 ألف شخص على برامج الأونروا الغذائية، وفي حال استمر الوضع فإن الأونروا ستبقى مضطرة للعمل الجاد باحثاً عن تبرعات سخية.

السبيل، عمان، 2012/6/20

### 56. مصر: نقل 400 ألف لتر سولار قطري لغزة

القاهرة - أيمن قناوي: بدأت السلطات المصرية، يوم الثلاثاء 6/19، في نقل 400 ألف لتر سولار قطري من ميناء "الزيتيات" البترولي بالسويس بواسطة 8 سيارات لنقل المواد البترولية إلى منفذ العوجة بشمال



سيناء، تمهيداً لإيصالها إلى قطاع غزة غداً، من أصل 12 مليون لتر سولار قامت بإرسالها دولة قطر هدية للشعب الفلسطيني.

الشرق، الدوحة، 2012/6/20

### 57. مصر تفتح معبر رفح بعد إغلاق ستة أيام

(د.ب.أ.): فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري من الجانبين، أمس، عقب إغلاق دام ستة أيام متصلة بسبب أعمال الصيانة الفنية. وقال مصدر أمني مصري إن معبر رفح فتح شهد عبور أول فوج من المعتمرين الفلسطينيين، وعددهم 140 معتمراً فلسطينياً، مشيراً إلى أن هناك مئات من الفلسطينيين على الجانبين من الراغبين في العبور. وأضاف أن المعبر يشهد ازدحاماً كبيراً نظراً لإغلاقه لمدة ستة أيام متصلة وهو الأمر الذي لم يحدث منذ إعادة فتح معبر رفح بالآلية الجديدة عقب قيام الثورة في مصر.

الخليج، الشارقة، 2012/6/20

### 58. لقاء في البرلمان البريطاني يناقش أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

لندن: عقد مركز العودة الفلسطيني، مساء أمس الاثنين (6/18)، لقاءً سياسياً في البرلمان البريطاني لمناقشة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين، مع تسليط الضوء على أوضاعهم في لبنان. وذلك بالتزامن مع يوم اللاجئ العالمي المنعقد سنوياً، وضمن فعاليات أسبوع اللاجئ الفلسطيني الذي ينظمه المركز من 18 وحتى 25 حزيران/ يونيو الجاري. وقد ناقش المتحدثون تقرير زيارة الوفد البرلماني البريطاني الأوروبي إلى مخيمات لبنان، التي نظمتها مركز العودة الفلسطيني بالتعاون مع مجلس العلاقات الأوربية الفلسطينية في شباط/ فبراير الماضي.

وتحدث في اللقاء عضو البرلمان البريطاني والوزير سابق السير جيرالد كوفمان، وعضو البرلمان البريطاني جيرمي كوريون، والبارونة جيني تونغ، والدكتورة دونشاتي المتخصصة في قضية اللاجئين في جامعة أوكسفورد، والدكتور نديم شحاده الباحث في شؤون الشرق الأوسط في "شاتام هاوس"، والمدير العام لمركز العودة الفلسطيني ماجد الزير، ونسيم أحمد الباحث في المركز.

وألقى مدير عام مركز العودة ماجد الزير كلمة؛ تحدث من خلالها عن عمل وانجازات مركز العودة علي مدار السنوات الماضية. وبخصوص الوفد قال الزير: "إن الهدف الأساسي لمثل هذه الزيارات والأنشطة هو التوعية بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين المتدهورة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/6/19

### 59. عائلة أمريكية تقاضي الأسير عبد الله البرغوثي بتهمة قتل أقاربها اليهود

يمثل القيادي في كتائب القسام الأسير عبد الله البرغوثي، أمام محكمة الصلح في القدس المحتلة يوم الأربعاء، للإدلاء بشهادته في القضية التي رفعتها عائلات يهودية في الولايات المتحدة الأمريكية ضده وضد السلطة الفلسطينية؛ باعتبارهما مسؤولان عن مقتل أقاربها اليهود في عمليات للمقاومة خلال انتفاضة الأقصى. وقال المحامي فادي القواسمي: "إن القضاء الأمريكي طلب سماع شهادة أسرى فلسطينيين اتهموا بالمسؤولية عن قتل يهود، ووافقت "وزارة العدل الإسرائيلية" على طلبها حيث ستعقد الجلسة في القدس غداً".

وتتهم العائلات اليهودية السلطة الفلسطينية بالمسؤولية عن هذه العمليات وتطالبها بتعويضات مالية طائلة تصل ملايين الدولارات.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/6/19

#### 60. فرنسا تدعو إلى التهدئة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة

أعربت فرنسا عن قلقها، إزاء الحوادث الأخيرة في مخيم نهر البارد في شمال لبنان، والمناوشات في مخيم عين الحلوة قرب صيدا في الجنوب، إضافة إلى التطورات الأمنية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية. وقال الناطق باسم الخارجية الفرنسي برنار فاليرو "في الظروف الراهنة، نكرر دعوتنا الجميع إلى التهدئة. ندعو الجميع إلى تفتيش الاحتقان والتخلي بالمسؤولية. يجب أن يدرك كل شخص في هذا الصراع أن العنف لا يحل شيئاً وأن على جميع المسؤولين السياسيين ذوي العلاقة بما يحصل أن يتيقنوا بأن الحوار هو الحل الوحيد للمشاكل. ونحن ندعو إلى الحوار ولا سيما بشكل رئيسي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وهذا ما عبر عنه بشكل واضح الرئيس فرنسو هولاند خلال لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. إن فرنسا تحاول بكل ما تملك من قوة أن تكون مفيدة لإنجاح عملية السلام في الشرق الأوسط، وسيلتقي في هذا الإطار وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايلون الخميس المقبل".

المستقبل، بيروت، 2012/6/20

#### 61. "واشنطن بوست": "إسرائيل" والولايات المتحدة طورتا فيروس "فليم" ضد إيران

كشفت جريدة "واشنطن بوست"، اليوم الأربعاء، أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" قامتتا سوية بتطوير فيروس الحاسوب "فليم"، الذي ضرب قبل نحو شهر شبكة الحواسيب والمعلومات الإيرانية في المنشآت التي تقوم إيران بتخصيب اليورانيوم فيها عبر آلاف أجهزة الطرد المركزي، حيث قام هذا الفيروس، بعد إدخاله باختراق شبكة المعلومات الإيرانية ونسخها وتحويلها للجهة التي قامت بتطويره، سعياً إلى وقف المشروع الإيراني وشله عن العمل.

موقع عرب 48، 2012/6/20

#### 62. فوز مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية يقلق واشنطن و"إسرائيل" ويهيج قطاع غزة

القاهرة - دار الإعلام العربية: "مصائب قوم عند قوم فوائد" بيت شعر عمره قرون عدة، إلا أنه يكرر نفسه في معتركات الحياة، لا سيما السياسية كل حين، ففي حين ترتجف قلوب ساسة واشنطن وتل أبيب خيفة فوز أضحى وشيكاً لمرشح جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي في انتخابات الرئاسة المصرية، يعيش أهالي قطاع غزة فرحة غامرة عبّروا عنها بالخروج إلى الشوارع مهللين ومكبرين ابتهاجاً بقرب فوز مرسي، ولكل طرف قطعاً أسبابه ومبرراته، في وقت توقع مراقبون ووقف مرسي حال فوزه على مسافة واحدة من جميع الفصائل الفلسطينية.

وعمت مظاهر الفرحة والابتهاج قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس، في أعقاب الإعلان عن فوز شبه نهائي، وفقاً للمؤشرات لمرشح جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي برئاسة مصر، وفي لفظ "إسلامية" و"مسلمين" تختفي كل رغبة في التساؤل عن السر.

ويرى مراقبون أن ملامح فرحة الفلسطينيين عبر التكبير والتهليل وانتشار صور محمد مرسي في شوارع غزة، يرجع بالدرجة الأولى إلى أن أهالي القطاع ينظرون إلى أن انتصار مرشح الإخوان المسلمين يعتبر في الوقت نفسه نصراً للقضية الفلسطينية، لا سيما المنتمين للحركات الجهادية وجماعات المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، والرافضين لـ"اتفاق أوسلو".

مشيرين إلى أن حركة فتح والسلطة الفلسطينية تنتظر بترقب مع فوز مرسي المنتمي إلى التيار الإسلامي، خشية انحيازه كقيادة مصرية جديدة لما تسميه فتح انقلاب حماس على قطاع غزة، وتوجيه بوصلة المصالحة الفلسطينية في الاتجاه الذي يعطي الغلبة لحماس على حساب باقي الفصائل الفلسطينية، ومن ثم النكوص على اتفاقيات أبرمت من قبل، وبالأخص اتفاق القاهرة مايو 2011، واتفاق الدوحة الذي يعطي الرئيس الفلسطيني محمود عباس فرصة تشكيل حكومة انتقالية في رام الله وغزة.

### انقلاب مستبعد

في الوقت ذاته، يتوقع مراقبون "ألا يسعى محمد مرسي إلى الانقلاب على الاتفاقيات السابقة، قدر ما سيكون مكملاً للدور الذي اضطلعت به المخابرات المصرية لتذليل العقبات التي اعترت المصالحة الفلسطينية، وبرياً بنفسه عن الانحياز، من أجل الالتفات إلى الحقوق الفلسطينية التاريخية، وقضايا الوضع النهائي، وإنشاء الدولة الفلسطينية، وكسر الحصار على غزة والاستيطان الإسرائيلي"، لافتين إلى أن "الرئيس الجديد سيحاول في إطار علاقاته الدولية، الوقوف على مسافة واحدة من جميع الفصائل الفلسطينية".

### تحذيرات

ويحذر المراقبون أن على الفلسطينيين، رغم قرب فوز مرسي بانتخابات الرئاسة المصرية، عدم الإسراف في التفاؤل بفوز مرشح إسلامي بالرئاسة، لافتين إلى أن إسرائيل والمجلس الأعلى للقوات المسلحة المصري، وبموجب الإعلان الدستوري المكمل، سيسعيان إلى الضغط على القيادة المصرية الجديدة ذات الصبغة الإسلامية، بغية تضيق أطر الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، لا سيما في الدعم المسلح للفلسطينيين حال اجتياح إسرائيل قطاع غزة، ومضيفين أنه، وعلى الرغم من ذلك، فإن انفراجاً كبيراً سيحدث بشأن فتح المعابر وتسهيل تسيير قوافل المساعدات.

### قلق ومخاوف في واشنطن

ولأن "قوائد قوم" كما تجري العادة أحياناً، فإن اقتراب مرشح جماعة الإخوان المسلمين في مصر من اعتلاء سدة الرئاسة تحقق القلوب في واشنطن وتل أبيب وتتجدد المخاوف من تحقق هذا السيناريو، إذ ينتاب الولايات المتحدة قلق عميق من طبيعة علاقاتها مع مصر من جهة، وعلاقة القاهرة مع تل أبيب من الجهة الأخرى، الأمر الذي قد يندرج بتطورات "خطيرة"، لا سيما في علاقات القاهرة وتل أبيب، كما يرى مراقبون. ولعل القلق الأميركي والإسرائيلي لم يبدأ مع بدء العملية الانتخابية، إذ ظلنا مهتمتين، وبشكل متزايد، بشأن التطورات السياسية في مصر، في أعقاب ثورة 25 يناير، والصعود التاريخي للتيار الإسلامي وانتشارهم، فضلاً عن تمكنهم من ارتداء ثياب "الشرعية" لهم على الساحة السياسية، من خلال أحزاب سياسية تتطوق باسمهم وتتافس على مقاعد البرلمان والمناصب القيادية.

### إعدام علاقات

واعتبر السفير الإسرائيلي الأسبق لدى القاهرة تسفي مزئيل أن "تمكّن الإسلاميين من السيطرة على مؤسسة الرئاسة من شأنه تنفيذ حكم الإعدام على علاقات القاهرة وتل أبيب"، مشيراً إلى أن "الرئيس الجديد سيطبّق

الشريعة الإسلامية، والتي تملي قطع العلاقات، فضلاً عن أن مسؤولي الجماعة رفضوا الحوار مع تل أبيب في أكثر من مرة، في الوقت الذي لم تتأثر العلاقة بين مصر والولايات المتحدة بنفس الدرجة التي تتأثر بها العلاقة بينها وبين تل أبيب".

### احتكاكات

في السياق، يتوقع مراقبون ومحللون سياسيون "إمكانية حدوث احتكاكات بين الطرفين على الحدود، وعمليات ضغط نفسية يمارسها الجانب الإسرائيلي مستخدماً عدد من الآليات التي شرع فيها بالفعل، مثل تكثيف القوات على الحدود، فضلاً عن استغلال بعض الأحداث للتنديد بحزب الحرية والعدالة، وآخرها الصواريخ التي تم إطلاقها من مصر تجاه الجانب الإسرائيلي، وزعم إسرائيل أن مجموعة من البدو في مصر يعملون لمصلحة حماس، لافتين إلى أن "هذه الإشكالية التي قد تقلق الجانب الإسرائيلي بقوة في ما يخص علاقة الإسلاميين بحماس وإيران أيضاً". إلا أن خبراء أمنيين في مصر نفوا إمكانية "حدوث أي صدام بين القاهرة وتل أبيب"، مشيرين إلى أن كلا الطرفين عرف جيداً ويلات الحرب، وأن أحوال المنطقة لا تسمح بحدوث ذلك، على أن يستمر الوضع على ما كان عليه من احتكاكات واستفزازات من الجانب الإسرائيلي فقط.

### استفزاز إسرائيلي

يؤكد مساعد وزير الخارجية المصرية الأسبق السفير أحمد الغمراوي أن "الجانب الإسرائيلي يمتلك نوع من الهلع من وصول الإسلاميين إلى الحكم ووجود رئيس ينتمي إلى المؤسسة الإسلامية"، متوقفاً أن إقدام إسرائيل على ممارسة نوع من "الاستفزاز السياسي" لمصر وإثارة بلبلة على الحدود تعبيراً عن هذه التخوفات، مشدداً في الوقت ذاته أن على القادة السياسيين في مصر التعامل بنوع من "ضبط النفس" مع التطورات، مع مراعاة كرامة المواطنين والحفاظ على كرامة المواطن المصري، وعدم اللجوء إلى أساليب النظام السابق في التعامل مع تلك النوعية من الأزمات.

في الأثناء، دعا فيه نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشي يعلون، حكومته إلى "إعادة النظر في علاقاتها مع مصر، بعد اقتراب مرشح الإخوان المسلمين من حكم مصر".

### تبديد مخاوف

يشير مراقبون إلى أن "فوز مرسي من شأنه تبديد المخاوف واللهجة العدائية التي كان قد استخدمها المرشح الخضم أحمد شفيق خلال حملته الانتخابية، في أعقاب اتهامه كلاً من الإخوان وحركة حماس بقتل المتظاهرين في ثورة 25 يناير"، مضيفين أن استخدام شفيق فزاعة الإسلاميين كما فعل مبارك، والانحياز أيضاً إلى إسرائيل على أمل السلام التقليدي غير العادل وغير الشامل، الذي طالما دفعت فاتورته من دماء الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والقدس، والسجون الإسرائيلية، وسقوط جنود مصريين على الحدود مع الأراضي المحتلة بنيران الاحتلال.

### تطمين

طمأن مرشح جماعة الإخوان المسلمين في الانتخابات الرئاسية محمد مرسي في وقت سابق إسرائيل، عبر تأكيديه وجوب احترام اتفاقية السلام الموقعة بين الدولتين، ووجود نوع من الاحترام المتبادل بين البلدين، كي لا تحدث الانتهاكات السابقة التي كان يقوم بها الجانب الإسرائيلي إبان حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك. كما أكد مرسي في الوقت ذاته أن الشعب المصري لا يهاب إسرائيل، ويجب ألا يهابها مطلقاً، لا سيما أن عدد سكانها يبلغ نحو خمسة ملايين فقط، في مقابل أكثر من 80 مليوناً.

البيان، دبي، 2012/6/20

### 63. "إسرائيل" وغزة: التماور بالنار في ضوء الحدث المصري

حلمي موسى: أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بني غانتس أن قواته «لن تمر مرور الكرام» عن إطلاق المقاومة الفلسطينية يوم أمس أكثر من 40 صاروخاً من قطاع غزة.

ورغم ترافق التصعيد الناري في القطاع مع عملية عسكرية ضد إسرائيل من شبه جزيرة سيناء إلا أن أحداً لا يجزم بتربط الأحداث. فقد أعلنت منظمة تدعى قريبا من تنظيم القاعدة أنها نفذت العملية في سيناء. ومع ذلك ليس بوسع أحد إنكار الترابط في الأجواء والمناخات بين ما يحدث في غزة وسيناء والقاهرة. ومن الجائز أن هذا الترابط هو ما يخلق التعقيد في رؤية الأحداث وتطوراتها.

ومن الواضح أن أحداث اليومين الأخيرين تضمنت عناصر جديدة لا يمكن إغفالها. فقد جرت في ظل الحديث عن فوز المرشح الإخواني محمد مرسي بمنصب الرئاسة المصرية، وهو ما يرى البعض أنه ينطوي على تشجيع لحركة حماس في قطاع غزة. كما أن هذه هي المرة الأولى منذ فترة طويلة التي تعلن فيها حركة حماس، عبر ذراعها العسكري «كتائب القسام»، إطلاقها صواريخ باتجاه إسرائيل. وقد جاءت هذه الإطلاقات بعد تعرض الجيش الإسرائيلي لأحد نشطاء حماس، في إشارة إلى أن الحركة ليست في وارد «أن تمر مرور الكرام» على ذلك. ومعروف أن حكومة حماس في قطاع غزة سعت لمنع التصعيد في القطاع من خلال ضبط محاولات إطلاق الصواريخ على إسرائيل، خصوصاً بعد الجولة الأخيرة التي حققت فيها حركة الجهاد إنجازاً بفرض تفاهات تقضي بأن التهدة ليست من طرف واحد. كما أن من يتابع السلوك الإسرائيلي يتبين له أن إسرائيل لا تهرع إلى التصعيد في هذا الوقت الذي تحاول فيه دراسة ما يحيط بها من تغييرات. لكن إسرائيل، التي دأبت على تكريس مبدأ الردع، اعتادت على أن تردّ «بشكل تلقائي» على كل ما تتخيل مساساً بها.

وإذا كان لما سبق من معنى فهو أن التصعيد الراهن في القطاع يقع ما بين احتمالين لا ثالث لهما: محاولة حذرة لاختبار قدرات وحدود صير كل طرف من ناحية، وتورط غير مرغوب به ينبغي وقفه بأسرع وقت. وبكلمات أخرى فإن التصعيد في غزة هذه المرة بدأ باستهداف الجيش الإسرائيلي لمواطنين فلسطينيين في بيت حانون بدعوى أنها قناصان. وتم الردّ على ذلك بإطلاق محدود لصواريخ، ونحو مناطق مفتوحة. بادرت إسرائيل لاستهداف محدود لحماس وقوى أخرى بقصد إثبات أنها صاحبة القول الفصل في التصعيد وتطوير أدوات المعركة. ردت حماس وقوى أخرى بإطلاق صواريخ نحو معسكرات للجيش الإسرائيلي في صحراء النقب.

وهذا يعني في الغالب أن الطرفين يخوضان معركة مدروسة وبالحدود الدنيا. فبوسع إسرائيل شنّ هجمات أشدّ دموية، وهي لم تفعل لأن اللعبة تجري حتى الآن في «نطاق عسكري». وكان بوسع حماس وقوى المقاومة الرئيسية الأخرى مثلاً إطلاق صواريخ باتجاه مدن كعسقلان واسدود وبئر السبع. ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن. ومن الجائز ألا يحدث. وإذا بقيت الأمور على هذا النحو فالسخونة الحالية ستتراجع وهو ما يرجّحه كثيرون.

وهذا يدفع للحديث عن تعابير يزداد استخدامها في قطاع غزة، وربما سيتعزز استخدامها لاحقاً، وهي تذكر الجميع بتلك التي استخدمت مع جنوب لبنان. وبين هذه التعابير: «الحرص على علو اللهب»، و«التماور



بالنار». والأرجح أن هذا الحال سيتواصل بين مد وجزر غير كبيرين، إلى أن تتضح معالم الصورة النهائية للوضع السياسي في مصر.

السفير، بيروت، 20/6/2012

## 64. نهر البارد أو كيف تصنع "غيتو" وتبيّت لغماً

### نهلة الشهال

اللبنانيون، المثقلون بقلق ما يجري في سوريا وتأثيراته المتعددة عليهم، والمسحوقون بأزماتهم المعيشية الكبرى، يبدون غير مكترثين لذلك الحادث في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين حيث وقع قتلى وجرحى بسبب إطلاق الجيش اللبناني النار على محتجين فلسطينيين. هذا الفعل يتكرر بصيغ مختلفة وعلى يد فاعلين مختلفين كل يوم في لبنان، فأين الغرابة؟ ثم، من المعروف أن المضطهدّ والعاجز يستسيغ وجود من يفوقه ضعفاً لينكّل به، فيشفي بتلك الطريقة المرصية والمنحرفة أوجاعه هو نفسه. من لا يعرف قصة الرجل الفقير الذي يعود من العمل المضني (أو من التسكع البائس باعتبار نسب البطالة المرتفعة اليوم!) فيفش خلقه بضرب امرأته التي تضرب الصغار. لا يشعر اللبنانيون اليوم بالتعاطف مع الفلسطينيين في لبنان، وقد يتعاطفون معهم في فلسطين، وقد يتعاطفون مع «القضية». هذه ظاهرة معتادة متكررة في العالم كله، لم يخترعها اللبنانيون، وليسوا فيها مبدعين!

ولكن، ورغم ذلك، فثمة ما يقال، ما يجب أن يقال، بشأن حادث نهر البارد. بداية في المباشر، وهو الأسهل: لا يُعقل أن يتمرّج الجيش اللبناني على صبيين يقودان دراجة نارية بلا ترخيص داخل أزقة المخيم، فيعتقد أن عليه توقيفهما. ويقال في رواية أولى إن إطلاق النار عليهما تم لعدم امتثالهما لأمر التوقف مما أردى أحدهما قتيلاً، ويقال في رواية إضافية إن جندياً صفع والده الصبي الآخر حين احتجت على إيقافه... وهذا التصرف الأخير، لو ثبت، فهو عيب بكل المقاييس والاعراف.

تتغل البلد بمئات ألوف الدراجات النارية التي تقتحم الارصفة في المدن الكبرى ومنها العاصمة، وتتلوى بين السيارات حين لا تسير عكس السير، متسببة بعدد هائل من الحوادث، بعضها قاتل لأصحابها أو للمارة. فما الذي جعل أفراد ذلك الحاجز للجيش اللبناني داخل المخيم يتصرفون فجأة كشرطة سويسرية، على فرض حسن النية. وأما افتراض سوئها فمن مهمات التحليل السياسي، لا سيما أن مخططات جرّ هذا الجيش الى نزاعات تؤدي لإضعافه أو لانكشافه أكثر من أن تحصى، بينما هو المؤسسة الوحيدة في البلد التي ما تزال تحافظ على تماسكها. ومعلوم كيف تسعى التشققات الطائفية والمذهبية والجهوية العائدة لبنية المجتمع اللبناني الى التسلل اليه، وقد قدم أحدهم، من الذين يعرفون أنفسهم كفاعلين سياسيين، ويحق لهم التصريح على شاشات التلفزة، مقترحاً أخرق وفاضحاً، مطالباً بانتقاء عناصر ووحدات الجيش وفق هويات مناطق انتشارها. ولا سيما كذلك أن في ملف معركة نهر البارد منذ خمس سنوات بالتّمام معطيات عديدة تستدعي السؤال، ووقائع ما زالت مبهمّة، حول لماذا وكيف، وحول ظهور شهية فائقة للتدمير، من غير المؤكد أن مواجهة مجموعات فتح الاسلام كانت تتطلبها.

ولا شك أن قيادة الجيش تجري تحقيقاً في الحادث الأخير الذي كانت هي ولبنان بأسره بغنى عنه، حتى لا يضاف ملف آخر ملتهب الى الملفات المفتوحة والتي تدار أصلاً بالاحتياط الدقيق وبالتعوذ من الشيطان. ثانياً، في ما يتعدى الآني: ما زال مخيم نهر البارد بأغلب مساحته مدمراً. ما زالت لم تُسلم من الوحدات السكنية إلا 200 شقة من أصل 5500! ما زالت أغلبية الـ31 ألف نازح منه، تعيش إما خارجه أو في

خيم بنيت على عجل. وهكذا، ومحاطاً بالهواجس، راح يسود مطلب «العودة الى المخيم» كيفما اتفق، في تراجع عن شعار «عودة المخيم» نفسه، وهو وحده ما يمكنه جبر ما جرى في العام 2007، إذا تركنا جانباً الشعار/الاطار السياسي الذي تطيح به مثل هذه الأوضاع، أي «حق العودة»... الى فلسطين.

يقر المسؤولون الدوليون عن إعادة إعمار المخيم أن هناك بطناً شديداً، ويلقون باللائمة على الأزمة الاقتصادية العالمية وأزمة اليورو التي حجبت اجزاء هامة من الهبات والمساعدات الاوروبية بالدرجة الاولى. والازمة ليست مرشحة للانتهاء. وبكل سذاجة، فلم لا تتفضل بعض الدول النفطية العربية، التي تبذل الغالي والرخيص في لبنان دعماً للمجموعات التي تقع على هواها، في دعم صندوق إعادة اعمار مخيم نهر البارد، أقله تكفيراً خالصاً لوجه الله عن السيئة آفة الذكر. ماذا عن إيران أيضاً وفي السياق ذاته؟

ثم، هل يعقل أن يبقى المخيم محاصراً على هذه الصورة، لا يتم الدخول اليه والخروج منه إلا بتصريح عسكري، حتى بالنسبة لسكانه، حتى بالنسبة للصحافيين. هل من ضرورة لأن تنتشر حواجز الجيش اللبناني على مداخله وداخل احيائه، في استثناء عن سائر مخيمات اللجوء الفلسطيني، ما يجعله تحت السيطرة والمسؤولية المباشرتين للسلطات الامنية اللبنانية... كما كانت حال المخيمات قبل 1970. هل من وظيفة لذلك، تمهيدية مثلاً لسواها، أو نموذجية، أم هي ممارسة لمنطق «غنيمة الحرب»، حرب العام 2007؟ وكيف يعيش السكان حين تُكبل الحركة منهم وإليهم على هذه الصورة الخانقة، ويقال إن 80 في المئة من شباب المخيم عاطلون عن العمل. يطالب أهالي البارد بفك «عزلة المخيم عن محيطه»، وهو كان قد غدا قبل العام 2007 مركزاً لصناعات خفيفة ومتوسطة، وللمهارات الحرفية، وللتجارة والتسوق، علاوة على خبرة أهله المتقدمة في الزراعة واشتغالهم فيها، وبالأخص في سهل عكار القريب.

تؤدي سياسات العزل والحصار والسيطرة، وانفجار سلوكيات لا يمكن وضعها سوى في خانة التكيل، الى رعاية البغضاء. وهي متبادلة. وهذا حزن دافئ منبث لسياقات لاحقة قد توفرها تداعيات ظروف المنطقة التي ما زالت في المجهول. ولكنها، أياً كانت، ليست بالتأكيد في مصلحة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ولا في مصلحة اللبنانيين جميعهم، موضوعياً، وبغض النظر عن قناعاتهم. هنا، وبناء على الواقع الجاري وعلى ما يضره، ثمة ما يستدعي التبصر وإعادة النظر في الخيارات الممارسة والتشدد في المسلكيات. وقد كانت لافتة اللهجة الهادئة والتصالحية التي طغت على خطابي السيدين محمود عباس وإسماعيل هنية الى السلطات اللبنانية بخصوص الحادث الأخير. ولكن الخوف هو من تكرار الحادث كما جرى عند تشييع الضحية الاولى، حيث سقط ضحايا جدد... إلا إذا كانت السلطات اللبنانية تفترض أن السكان الفلسطينيين عبيد، عليهم أن يرتضوا الموت بصمت، وأنها تستبد بأهل البارد نيابة عنهم جميعاً. وهذا منافٍ لكل عرف أخلاقي وحقوقى عالمي.

نقطة أخيرة: بُني بسرعة مدهشة، في بلد تمط فيه كل المشاريع، نصب هائل ومتشاوف، موضوع على مدخل البارد، عند تقاطع الطرق المؤدية اليه وإلى مناطق عكار الجبلية والساحلية على السواء، يذكر أهل المخيم كما أهالي المناطق اللبنانية المحيطة به أن هناك 400 قتيل هم ضحايا 2007، 168 عسكرياً منهم من الجيش اللبناني، أغلبيتهم من ابناء تلك المناطق التي توفر للجيش أصلاً نسبة كبيرة من عديده. هل كان التأريخ على تلك الصورة البغيضة لتلك الواقعة المؤلمة ضرورياً حقاً؟

السفير، بيروت، 20/6/2012

## 65. ضبابية سياسية فلسطينية

فايز رشيد

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس من باريس في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، عزم السلطة الفلسطينية التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب وضع دولة غير عضو لفلسطين بسبب عدم التمكن من الحصول على اعتراف كامل في مجلس الأمن .

ما قاله رئيس السلطة يتعارض مع ما كان عباس يريد فعله قبل نحو عام: التوجه لمجلس الأمن للحصول على عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.

وبسبب من التصيير في الأصوات في المجلس (8 بدلاً من 9)، أعلن أبو مازن أن السلطة ستتوجه إلى الأمم المتحدة لحسم هذا الأمر، وستكون فلسطين الدولة رقم (194) في الأمم المتحدة، وأضاف قائلاً: وفي حالة فشل هذا الهدف، فستقوم السلطة بحل نفسها.

ما الذي استجد حتى يغير رئيس السلطة توجهاته السياسية بالقبول بعضوية غير كاملة لفلسطين، في الوقت الذي عارضت فيه ذات السلطة الضغوط الكبيرة، وبخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية ودول السوق الأوروبية المشتركة للقبول بعضوية منقوصة على غرار الفاتيكان وسويسرا؟ من الواضح أن الرئيس عباس يتراجع عن الطلب من عضوية كاملة إلى دولة غير عضو . أبو مازن أيضاً تراجع عن حل السلطة وهو الذي وعد باتخاذ خطوات من قبل السلطة الفلسطينية ستعمل على تغيير وجه المنطقة، ثم لم نسمع عن اتخاذ أي خطوة تغييرية من تلك التي وعدت بها السلطة . في ذات السياق، تأتي اشتراطات الرئيس الفلسطيني بالنسبة إلى الاستيطان، فهو الذي وعد بعدم الدخول في مفاوضات مع "إسرائيل" في ظل الاستيطان، ثم عاد وتراجع عن ذلك في مفاوضات عمان التي جرت مع "إسرائيل" في جولات عدة وسميت "بالاستكشافية"، ثم التراجع جاء أيضاً في ما عرف بـ "مفاوضات الرسائل" . هذه التراجعات والانحسارات هي دليل ارتباك سياسي فلسطيني . بمعنى آخر، فإن السلطة الفلسطينية عاجزة عن السير في التكتيك السياسي الصحيح . وكذلك أيضاً على هذا الارتباك أنه في الوقت الذي وسّع فيه نتياهو من قاعدة ائتلافه الحكومي لتصبح بأغلبية (94 نائباً من أصل 120) فإن رئيس السلطة قام بتشكيل حكومة جديدة بدلاً من حكومة ائتلاف تنفيذياً لاتفاق القاهرة للمصالحة الفلسطينية، الأمر الذي جعل معظم الفلسطينيين عديمي ثقة بكل اتفاقيات المصالحة التي يجري توقيعها.

في ظل عدم الوضوح السياسي الفلسطيني، فإن الوضوح في أعلى درجاته يتمثل في ما يتخذه نتياهو من قرارات وبخاصة في موضوع الاستيطان، فبالنسبة إلى البؤر الاستيطانية (التي بناها المستوطنون الصهاينة بعيداً عن المخطط الاستيطاني للحكومة "الإسرائيلية")، وعد رئيس وزراء العدو بأنه ومقابل كل بؤرة استيطانية ستزال فإنه سيقوم ببناء عشرة مبانٍ استيطانية في المستوطنات القائمة في الضفة الغربية، وبالفعل (وفي يوم الأربعاء 6 يونيو/ حزيران الحالي) ألحق نتياهو قرار الحكومة السابق ببناء 300 بيت استيطاني في مستوطنة بيت إيل، ببناء 551 بيتاً استيطانياً آخر في خمس مستوطنات ليرتفع بذلك عدد البيوت التي أقرها تحت ستار زوبعة إخلاء خمسة مبان سكنية إلى 851 بيتاً . وقد وصف نتياهو هذا القرار باعتباره تعويضاً لعصابات المستوطنين الإرهابية عن قرار الحكومة الانصياع لقرار محكمة "إسرائيلية" بإخلاء خمسة مبانٍ في البؤرة الاستيطانية.

الضبابية السياسية الفلسطينية تتطبق أيضاً على الارتباك السياسي الذي أبدته السلطة في ما يتعلق بتصريح الرئيس الأمريكي أوباما أمام زعماء الاتحاد الأرثوذكسي اليهودي في الولايات المتحدة (وقد اجتمع بهم في

مكتبه البيضاوي في البيت الأبيض)، عن رئيس السلطة بأنه ليس معنياً باتفاق سلام مع "إسرائيل". ما إن بدأت الصحف "الإسرائيلية" في تداول هذا التصريح الأسبوع الماضي حتى سارع مسؤول ملف المفاوضات في السلطة الفلسطينية إلى نفي هذا التصريح جملة وتفصيلاً (بدأ عريقات مؤلف كتاب: الحياة مفاوضات، في تصريحه وكأنه المتحدث الرسمي باسم الإدارة الأمريكية وباسم أوباما شخصياً). يومان فقط مضيا على تصريح عريقات حتى قام أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم، ليصرح: "إن الرئاسة تحذر من تكرار سيناريو التخلّص من الرئيس الراحل ياسر عرفات"، ملمحاً بالطبع إلى تصريحات أوباما تلك التي تصب في السياق.

بدلاً من كل هذا الارتباك السياسي الذي تبديه السلطة الفلسطينية في أكثر من قضية، فإن السلطة مطالبة بنزع الأوهام من عقول قاداتها بإمكانية جنوح "إسرائيل" إلى السلام، وبخاصة بعد أن أثبتت الإحصاءات أن "إسرائيل" سرقت ما نسبته 78% من أراضي المناطق المحتلة عام 1967 لتصبح نسبة ما سرقت من مساحة أراضي فلسطين التاريخية 85% بمعنى أن لا مجال لحل الدولتين (فلا دولة فلسطينية قابلة للحياة على مساحة صغيرة)، والسلطة مطالبة أيضاً بإلغاء نهج المفاوضات مع "إسرائيل" وعدم المراهنة على (حيادية) الولايات المتحدة واعتماد نهج المقاومة المسلحة ضد الكيان الصهيوني.

الخليج، الشارقة، 2012/6/20

## 66. الظروف مواتية لتسوية مؤقتة في الضفة

موشيه العاد

يُعلمنا الاشتغال الدائم بأراضي الضفة الغربية وبالقضية الفلسطينية أنه لن يُحرز اتفاق سلام حقيقي بيننا وبين جيراننا لا غداً ولا في الأسبوع القادم. في حزيران 1967 قبل ان تثور قضايا الاستيطان الجهرية وشرقي القدس والتسويات الحدودية، أعلن أنور نسيبة، وهو ممن اشتهر بصدقه من الفلسطينيين، أنه لن ينشأ أبداً سلام حقيقي بين إسرائيل والعرب. وحينما سُئل نسيبة ما الذي يمكن ان ينجح، أجاب: السلام العادي، أي تسوية سلام لا يصاحبها اتفاق سلام رسمي بين الحركة الصهيونية والحركة القومية العربية. مرت منذ ذلك الحين 45 سنة، وأصبح عرب الضفة الغربية في السنين الاخيرة سجناء بين ذلك الحظر الصريح للمصالحة التاريخية وبين الرغبة في جعل مكانتهم مؤسسية ليحسنوا عيشهم. هناك دلائل على تغيير يجري في الجانب الفلسطيني يقتضي رداً إسرائيلياً مناسباً. أولاً، لا يوجد منذ ثلاث سنين تقريباً احتجاج في الضفة الغربية، فساكن الضفة، وبخاصة الشباب، ينظرون الى قطاع غزة وليبيا ومصر وسورية، ويشهدون انتقاص عرى الأمة العربية وأفعالها واخفاقاتها الفظيعة. وينظرون مرة اخرى الى الجارة من الغرب ويسألون أنفسهم: من نريد ان نشبهه؟. ثانياً، حال الاقتصاد الفلسطيني في الضفة أفضل من حاله في القطاع وفي أكثر الدول العربية، ولا سيما تلك التي جربت "الربيع العربي". ونشير مئات مشروعات البناء والتجارة والبنى التحتية الصناعية التي تفخر بها السلطة الفلسطينية الى الرغبة في تحسين حال سكان جنين ونابلس ورام الله.

ثالثا، يُتوّن في الجانبين على التنسيق الأمني بين إسرائيل والفلسطينيين الذي لم يكن قط أفضل مما هو الآن. ويعود سكان في الضفة ويؤكدون انه توجد يقظة، ويذكرون جمهور الإسرائيليين الذين عادوا ليزوروا مدن الضفة في أيام السبت والتعاون بين جهات مختلفة من الطرفين.

يجدر ان نتذكر في الحقيقة ان الحديث لا يدور هنا عن قصة غرام بل عن التقاء مصالح، لكن ماذا يعني كل ذلك؟ لا أعلم ما الذي يشير اليه خبراء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لكنني أعتقد باعتباري صاحبة "المناطق" منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي أن تألف هذه الظروف، الذي لا يُتذكر مثله، يقتضي توجهها مختلفا يجب ان يُفصح عنه اقتراح إسرائيلي على محمود عباس.

يجب على نتنياهو ان يستخدم الظروف القائمة، وان يبادر الى اقتراح يقوم على صيغة باراك - عرفات في كامب ديفيد سنة 2000 وتبناه ايضا اولمرت وأبو مازن، وان يعرض على الفلسطينيين اتفاق سلام لسنتين طويلة. ينبغي ألا نوهم أنفسنا، فالحديث عن اتفاق مصلحي يكون أشبه باتفاق طلاق في عقد زواج، اتفاق يجعل الانفصال كريما.

يُعلمنا تاريخ علاقاتنا مع الفلسطينيين ان قادتنا مصابون بقصر النظر، فقد انتظروا دائما آمليّن "شيئا أفضل"، وحصلوا على نحو عام على شيء أسوأ. لا تنتظر يا نتنياهو. استغل الظروف لتسوية علاقاتنا مع عرب الضفة الغربية ولو لمدة 15 - 20 سنة مع خيار التمديد لأنه يبدو أنه لن تكون لك فرصة مشابهة في القريب.

هآرتس

الأيام، رام الله، 2012/6/20

## 67. هل قصد نتنياهو ما قاله؟

باراك رابيد

قلة في اسرائيل يتذكرون وعلى ما يبدو لا أحد ينتبه، ولكن يوم الخميس الماضي، 14 حزيران، مرت ثلاث سنوات على خطاب بار ايلان الذي اعلن فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للمرة الاولى عن استعداده "لحل دولة فلسطينية مجردة الى جانب الدولة اليهودية".

الغالبية الساحقة من الأسرة الدولية واجزاء واسعة من الجمهور الاسرائيلي، الذين لسنوات طويلة يقبلون حل الدولتين، لم يروا في ذلك بشرى جديدة. اما نتنياهو، الذي على مدى السنين عارض الدولة الفلسطينية - فقد كان هذا تصريحاً شديداً المعنى.

نتنياهو وصل الى خطاب بار ايلان بعد "إعادة تقويم" الموضوع الفلسطيني، والذي في ختامه توصل الى هذا الحد او ذاك الى ذات الاستنتاج الذي توصل اليه رئيس الوزراء السابق ايهود اولمرت ووزيرة الخارجية السابقة تسيبي لفني. وفي الطريق أغضب نتنياهو الاميركيين، أثار شكوك الفلسطينيين والعرب وحاول استئناف المفاوضات من نقطة أصعب بكثير، حيث يتمترس الفلسطينيون في شروطهم المسبقة لتجميد البناء في المستوطنات والمفاوضات على اساس خطوط 1967.

في السنوات الثلاث منذ خطاب بار ايلان يجري جدال في واشنطن، في رام الله، في عواصم اوروبا وفي القدس ايضا على مسألة - هل نتنياهو قصد حقا ما قاله؟ هل يدور الحديث عن قرار استراتيجي وسياسة حكومة اسرائيل أم مجرد ورقة رسائل لأغراض الدعاية كتبت كنتيجة لضغط اميركي؟.



محافل من اليسار ومن اليمين تدعي أن نتنياهو لا يؤمن حقا بما قاله في الخطاب، يشيرون الى حقيقة انه حتى اليوم لم يتخذ قرار حكومي يتبنى رسميا مضمون الخطاب. وبذات القدر لم يتغير برنامج الليكود السياسي بشكل يتضمن الاستعداد لإقامة دولة فلسطينية.

تصريح الوزير بيني بيغن قبل ثلاثة اشهر في مؤتمر في الجامعة العبرية زاد أكثر فأكثر من علامات الاستفهام بشأن صلة الخطاب بالأمر. "ليس صدفة أنه لا يوجد قرار حكومي كهذا"، قال في حينه بيغن حسب التسجيل الذي كشفت عنه النقاب صحيفة "مكور ريشون". "اقول هذا في اعقاب الخطاب. فهو لم يطرح على البحث في الحكومة ولن يطرح على البحث في الحكومة. ليس هذا موقف الحكومة وعليه فإنه يسمح لشخص مثلي بأن يكون عضوا في الحكومة انطلاقا من الفهم بأنه لا يوجد واقع دولتين كهذا".

وزير التعليم جدعون ساعر تحدث هو أيضا بشكل يتناقض تماما مع الخطاب. "اسرائيل يجب أن تطرح علامات استفهام على الاستعداد لإقامة دولة فلسطينية"، قال في اريئيل في كانون الاول 2011. "إقامة دولة فلسطينية ستكون خطوة شديدة المخاطر... لن نخاطر بأمن اسرائيل على اساس امانى غير واقعية". المستشارون المقربون من نتنياهو ممن كانوا شركاء في كتابة الخطاب يردون علامات الاستفهام. كان هناك من اقترح على نتنياهو طرح الخطاب على التصويت في الحكومة. كما يدعون، ولكنه لم ير حاجة الى ذلك. "لا ريب أن خطاب بار ايلان كان تغييرا في الاتجاه جد هام بالنسبة لنتنياهو"، قال مسؤول كبير في مكتب رئيس الوزراء. "لم يقل الامور فقط لأغراض الدعاية. كل كلمة قالها في حينه يقف خلفها اليوم ايضا".

في محيط نتياهو يشيرون الى أنه في تصريحاته منذ خطاب بار ايلان - مثل خطاب افتتاح الدورة الصيفية للكنيست في 17 ايار 2011، وذاك الذي في الكونغرس الاميركي بعد ثمانية ايام من ذلك - انتقل أكثر فأكثر الى اتجاه تقسيم البلاد. في الكنيست تحدث نتياهو عن استعداد عن تواجد عسكري فقط على طول نهر الاردن وفي الكونغرس صرح بان قسما من المستوطنات سيبقى خارج حدود اسرائيل.

في بداية نيسان، في المؤتمر الصحفي الاحتفالي الذي عقده بمناسبة بداية السنة الرابعة لولايته، واصل نتياهو التحرك في ذات الاتجاه وأوضح أنه يخشى من تحول اسرائيل الى دولة ثنائية القومية. قبل ثلاثة اسابيع، في خطاب في معهد بحوث الأمن القومي أكد نتياهو الرسالة. "التسوية السلمية بيننا وبين الفلسطينيين ضرورية لنا اولا وقبل كل شيء كي نمنع دولة ثنائية القومية وكي نعزز مستقبل اسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية"، قال. "نحن لا نريد الفلسطينيين كمواطني دولة اسرائيل".

رغم التحول الذي يجتازه نتياهو في المسألة الفلسطينية، فإن تصريحاته لا تتهم تقريبا الى أفعال. نتياهو يفهم بأن الانفصال عن الفلسطينيين هو مصلحة اسرائيلية، ولكنه أحيانا يعمل العكس، مثلما في موضوع البناء في المستوطنات. مصدر اسرائيلي يتشاور نتياهو معه في الموضوع الفلسطيني شدد على أن الاخير يفهم الضرر الاستراتيجي الذي يلحقه الجمود السياسي بإسرائيل، ويرغب في التقدم بالمسيرة السلمية ولكن بالشروط التي تجعل ذلك غير قابلا للتطبيق.

"توجد قطيعة بين ما يفهمه بيبي من ناحية تحليلية بالنسبة للموضوع الفلسطيني وبين الاستيعاب والعمل"، قال المصدر الاسرائيلي. "اذا لم يكن له سيف على الرقبة فإنه لن يتحرك. بيبي يريد ان يكون واثقا من كل الاتجاهات - الائتلاف، شبكة امان اميركية، تعهد فلسطيني - ولكن في السياسة انت لا يمكنك ان تنتظر الى أن تنتظم كل النجوم في السماء".

قسم لا بأس به من المسؤولية عن الجمود يقع على كاهل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الذي وصف هذا الاسبوع حالة المسيرة السلمية "بالموت السريري". وقد القى على نتتياهو بالمسؤولية عن دفن حل الدولتين، ولكنه هو ايضا ليست لديه سياسة واضحة. في يوم ما يتسلى بإقامة حكومة وحدة مع حماس، وفي آخر باستئناف المسيرة أحادية الجانب في الامم المتحدة بل واحيانا يعود الى النظر في استئناف المفاوضات مع اسرائيل اذا ما استوفيت شروطه. ومثل نتتياهو، هو ايضا يمتنع عن اتخاذ القرارات ويفضل الوضع الراهن. "لم ندخل الى المفاوضات حتى اليوم بسبب شروط ابو مازن المسبقة"، يقول احد مستشاري نتتياهو. "كل مرة اقتربنا فيها كان يهرب اكثر".

تبادل الرسائل بين نتتياهو وعباس قبل شهر لم ينجح في إعادة تحريك استئناف المفاوضات، ولكن في الأيام الاخيرة، بعد انضمام كديما الى الحكومة وإقامة ائتلاف ضخم من 94 نائبا، تحاول الولايات المتحدة والاردن إعطاء الاكسجين للمسيرة السلمية التي تنازع الحياة.

وزير الخارجية الاردني، ناصر جودة، التقى الاسبوع الماضي في واشنطن مع وزيرة الخارجية كلينتون وطلب منها بذل جهد اضافي في الموضوع الاسرائيلي - الفلسطيني قبل انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني. بعد اللقاء القى جودة خطابا في معهد كرنيجي في المدينة وتحدث بشكل مفاجئ عن نتتياهو. قال. "يمكنه ان يفعل شيئا - ولديه تفويض".

رغم ان الاميركيين شكاكون بالنسبة لاستعداد الطرفين للتقدم، استدعت كلينتون الى واشنطن المحامي اسحق مولخو وصائب عريقات. مع مولخو التقت في نهاية الاسبوع ومع عريقات أمس. اضافة الى ذلك، تحدثت هاتفيا مع نتتياهو وابو مازن. حتى الآن بدون نتائج.

في سياق الاسبوع ستلتقي كلينتون في واشنطن مع النائب الاول لرئيس الوزراء شأؤول موفاز، الذي يحاول أن ينظم لنفسه لقاء مع ابو مازن. موفاز يريد أن يري بأن انضمام كديما أدى الى حراك سياسي. "التصويت على الاولبانه يظهر أنه يمكن إقرار خطوة سياسية في الكنيست حتى مع 30 اصعبا ضد"، يقول موفاز. "الزمن لا يعمل في صالحنا. دولة ثنائية القومية أخطر من ايران. لا يمكن الاستمرار مع الاحتلال والتجول في العالم والقول اننا نريد السلام".

رغم المحاولات الاخيرة لإحياء المسيرة السلمية، يوجد اتفاق شبه كامل في القدس وفي رام الله ايضا على أن الحديث يدور عن زمن ضائع. التغيير، اذا كان سيحصل على الاطلاق، لن يحصل الا بعد انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني. براك اوباما معني بدفع المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين من جديد اذا ما انتخب لولاية ثانية، ولكنه لن يتدخل بشكل شخصي في الموضوع الا اذا كان واثقا من أن نتتياهو يريد صفقة.

هآرتس 2012/6/19

الغد، عمان، 2012/6/20

## 68. نتتياهو لم ينجح

فهيم هويدي

لم ينتبه كثيرون إلى أصداء الانتخابات الرئاسية المصرية في إسرائيل، أو في العالم العربي، وقد أشرت قبلا إلى بعض هذه الأصداء الأخيرة، في حين لاحظت أن صحفنا عنيت بإبراز ما نشرته الصحافة العالمية حول الحدث الكبير. إلا أن أغلب الظن أن المصريين الذين سهروا يتابعون النتائج حتى فجر أمس الأول

(الاثنين 6/18) لم يخطر على بالهم أن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل لم يغمض له جفن في تلك الليلة، وإنما ظل ساهرا يتابع النتائج حتى أدرك مع طلوع شمس الاثنين أن الفوز كان من نصيب الدكتور محمد مرسي، وأن الفريق أحمد شفيق، خياره الذي تمناه، لم يحالفه التوفيق في المعركة. ليس ذلك استنتاجا من عندي، ولكنه خبر بثه التلفزيون الإسرائيلي في نشرة أخبار الساعة السابعة صباح الاثنين، إذ ذكر أن نتنياهو ظل إلى ساعة الفجر الأولى يتابع نتائج الانتخابات المصرية، وأنه أجرى مشاورات عاجلة مع مستشاريه بعد إعلان فوز الدكتور مرسي.

لم يكن ذلك هو الصدى الوحيد، لأن وسائل الإعلام الإسرائيلية أبرزت الحدث في اليوم ذاته (الاثنين) على صدر صفحاتها الأولى وفي مقدمة عناوينها. ومما قالته قناة التلفزة الثانية في نشرة أخبار الساعة صباحا أن نتنياهو كان قد حث الرئيس الأمريكي أوباما على قيادة حملة دولية تشارك فيها بعض الدول العربية لمساندة الفريق شفيق وإنجاحه في مهمته إذا فاز في الانتخابات. وكان مراسل التلفزيون الإسرائيلي في واشنطن قد ذكر أن العديد من الدول بذلت جهودا هائلة من وراء الكواليس لإنجاح الفريق شفيق في الانتخابات. (هل يستدعي ذلك العديد من الأسئلة المثارة حول حملته الانتخابية الباذخة، والتفاف عدد من شخصيات النظام السابق حوله).

في نشرة الساعة السابعة صباحا من ذات اليوم (الاثنين) ذكرت الإذاعة العبرية أن الأوساط السياسية الإسرائيلية أصيبت بصدمة كبيرة، بعدما توالى الأنباء التي رجحت فوز الدكتور مرسي، خصوصا أن التقييمات المسبقة التي نقلتها واشنطن إلى تل أبيب كانت تؤكد أن فوز الفريق شفيق حتمي، وأنه سيصبح رئيس مصر المنتخب.

معلق الإذاعة العبرية ذكر صبيحة اليوم ذاته (6/18) أنه يجب رفع القبعة تقديرا للشعب المصري، لإصراره على التحول الديمقراطي، «رغم شعورنا بالمرارة لاختياره مرسي تحديدا». إلا أن إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلت في نشرة الثانية عشرة ظهرا تصريحاً لوزير الخارجية أفيجدور ليرمان قال فيه إن: «مصر أصبحت أخطر مئات المرات من إيران، ويجب على إسرائيل أن تستعد لمواجهة الواقع الجديد».

الوزير الإسرائيلي الأسبق بنيامين بن أليعازر (مهندس العلاقات مع مبارك) قال للإذاعة العبرية، في تصريح بثته في الساعة الحادية عشرة صباحا إن: مصالح إسرائيل والغرب باتت متعلقة بمدى قدرة المجلس العسكري في مصر على الحفاظ على صلاحياته، لذلك فإن احتفاظ المجلس بمعظم الصلاحيات يمثل مصلحة قومية لنا، وإضعافهم يضر بنا. وأضاف قوله إن فوز الدكتور مرسي يعني تغيير البيئة الاستراتيجية بشكل كارثي لإسرائيل، وعليها الاستعداد لمواجهة أسوأ السيناريوهات.

رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق جيورا ايلاند صرح للإذاعة العبرية في نشرة الساعة الثانية بعد ظهر الإثنين بأن فوز مرسي سيفاقم المخاطر الاستراتيجية على إسرائيل، خصوصا في حال سقوط نظام الأسد في المستقبل.

وسط هذه الأجواء التي خيمت على إسرائيل، تناقلت وكالات الأنباء في نفس اليوم (6/18) أن مواطنا إسرائيليا قتل جراء إطلاق النار عليه في منطقة نيتسانا في النقب الغربي، على امتداد الحدود الإسرائيلية المصرية، وعلى الفور خرج وزير الدفاع إيهود باراك ليصرح من خلال راديو «صوت إسرائيل» بأن الحادث «مؤشر على تصعيد خطير وتدهور في السيطرة المصرية على الأوضاع الأمنية في سيناء» ثم استطرده موجها حديثه إلى الرئيس المصري الذي أسفرت نتائج الانتخابات عن نجاحه قائلاً إنه يتعين «العمل على استعادة السيطرة الأمنية على شبه جزيرة سيناء لوضع حد للهجمات الموجهة ضد إسرائيل». «وفي الوقت

ذاته دعاه إلى الالتزام بجميع التعهدات الدولية بما فيها اتفاقية السلام المبرمة بين البلدين والترتيبات الأمنية المترتبة عليها».

الرسالة واضحة. فإسرائيل التي صدمت بإسقاط مبارك كانت مطمئنة إلى فوز الفريق شفيق وثقتها كبيرة في أنه سيعود بمصر إلى سياسة حليفها وكنزها الاستراتيجي السابق. وحين خاب أملها فإنها لجأت إلى الابتزاز وبدأت التلويح بضعف السيطرة الأمنية على سيناء، بما يهدد أمن إسرائيل، ولوحت بالضغط على الرئيس المصري الجديد لكي يقوم بدور الحارس لأمنها والمدافع عنها، بصرف النظر عما تفعله هي من جرائم يومية ترتكب بحق الفلسطينيين تستهدف تصفية القضية وتهدد الأمن القومي المصري.

لقد كنت وما زلت أدعو إلى ترحيل ملف العلاقات المصرية الإسرائيلية في الوقت الراهن. والتركيز على استعادة عافية الوضع الداخلي أولاً، لكننا أحياناً نصادف موقفاً نصبر فيه على الهم، لكنه يصير على أن يلاحقنا ويفرض نفسه علينا. ولست أدعو في هذه الحالة إلى الاستسلام إلى هذه الملاحقة الخبيثة، لكنني أدعو فقط إلى فهم ما يجري والانشغال باستعادة العافية المصرية، وليس بالأمن الإسرائيلي. وفي الوقت نفسه، أرجو أن ينتبه الذين أيدوا الفريق شفيق إلى حقيقة المعسكر الذي انضموا إليه والصف الذي التحقوا به.

السبيل، عمان، 2012/6/20

69. كاريكاتير:



الشرق، الدوحة، 2012/6/20